فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطْفال

The Effectiveness of Using Mobile Learning Applications in Developing Listening Skills in kindergarten

إعداد

إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

إشْراف

الّدكتور مجدي المشاعلة

قُدِّمَتْ هذه الأُطرُوحَةُ استِكمَالًا لِمُتَطلَّبَاتِ الحُصولِ على دَرَجةِ المَاجِستيرِ في تَخصُّصِ تِكنولوجيا التَّعليمِ في الجَامِعَةِ العَربيَّةِ المَفتوحَةِ

الجَامِعَةُ العَربيَّةُ المَفتوحَةُ

كليَّةُ التَّربيَّةِ

آب،2023

فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطْفال

The Effectiveness of Using Mobile Learning Applications in Developing Listening Skills in kindergarten

إعداد

إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

إشْراف

الدكتور مجدي المشاعلة

قُدِّمَتْ هذه الأُطرُوحَةُاستِكمَالًالِمُتَطلَّبَاتِ الحُصولِ على دَرَجةِ المَاجِستيرِ في تَخصُّصِ تِكنولوجيا التَّعليمِ في الجَامِعَةِ العَربيَّةِ المَفتوحَةِ

الجَامِعَةُ العَربيَّةُ المَفتوحَةُ

كليَّةُ التَّربيَّةِ

آب،2023

التَّفْويـــــض

أَنا الطّالبةُ إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن، أُفوّضُ الجَامِعَةَ العَرَبيّةَ المَفْتوحَةَ بِتَزْويدِ نُسَخٍ مِن رِسالَتي وَرَقِيًّا وإِلكتْرونيًّا للْمَكتَباتِ أو المُنَظّماتِ أو الهيئاتِ المَعْنِيّةِ بِالأبْحاثِ والدّراساتِ العِلمِيّةِ عِنْدَ طَلَبِها.

اسمُ الطّالبة: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن.

التّاريخ: 22 /7 /2023

التّوقيع: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

إجازَةُ الأُطْروحَة

فاعليّة استخدام تطبيقات التّعَلم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطْفال

The Effectiveness of Using Mobile Learning Applications in Developing Listening Skills in kindergarten

قُدّمَت هذِهِ الأُطروحَةُ اسْتِكمالًا لِمُتَطلّباتِ الحُصولِ على دَرَجَةِ المَاجِستير في تِكنولوجْيا التَّعليمِ

أُجيزَت هذِهِ الأُطْروحَةُ بِتاريخ: 8/ 8/2023

أعْضاءُ لَجْنَةِ المُناقَشَة:

الاسم	التوقيع	الصّفة
الدكتور: مفيد أحمد أبو موسى		رئيسًا
الدكتور: نعيمة أحمد الحسبان		عضوًا داخليًا
الدكتور: معين سلمان نصراوين		عضوًا خارجيًا

الشّكر والتّقدير

(وَلَقَد آتيْنَا لُقْمان الحكْمة أن اشكُر لِلَّه ومن يَشكُر فَإنمَا يَشكُر لِنفْسه وَمِن كَفَر فَإن اللَّه غَنِي حميد)سورة لقمان، (12)

الحمد لله حمدًا يليق بمقامه، وعظيم سلطانه، ولمّا كان الشّكر حقًا لابدّ من أدائهِ، ودينًا لابدّ من قضائهِ فإني أتوجه بالشّكر الجزيل إلى المشرف الفاضل الدّكتور مجدي المشاعلة -حفظه الله- والّذي تفضّل أولًا بالموافقةِ على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، ولما أبداه من جهودٍ علميّة وآراءٍ سديدة أغنت البحث ليظهر بالصورة الحاليّة، ولا يزالُ الشّكرُ موصولًا إلى أساتذتي أعضاءُ لجنةِ المناقشةِ -حفظهم الله تعالى- ؛لقبولهم مناقشة هذه الرّسالة فجزاهم الله عنّي خيرَ الجزاءِ، وإلى أساتذتي في كليّة العلوم التّربويّة في الجامعة العربيّة المفتوحة لمزيدٍ من العطاءِ لخدمة بلدهم والمسيرة العلميّة.

الباحثة: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

الإهـــــــــــداء

حمدًا لله حمدًا كثيرًا مباركًا طيبًا

الحمد لله الذي سخر لي طريق الفلاح والنجاح

أهدي رسالتي إلى من أبصرتُ بعينها طريقَ حياتي، إلى من علمتني أنّ الأمال لا تدرك إلّا بالجدّ والتعب والعمل، وأنّ من طلب العلا سهر الليالي ... إلى من استمديت منها قوتي وعزيمتي إلى من آمنت بنجاحي، ومهدّت لي طريق الوصول، وحاكت لي بساط النجاح ... إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار ...إلى جمهوري الوحيد .. أمّي الحبيبة "إيمان زايد" ..

إلى من أفنى عمره ليمهد لي الطريق ، صاحب القلب الحنون والوجه البشوش " أبي العزيز"

أهدي إليكما والديَ تعبي وجهدي ورسالتي وعمري،

إلى إخوتي الّذين انطلقتُ أمامهم مهدّتُ لهم طريق العبور، إلى أصدقاء طفولتي وسبب فخري واعتزازي : محمد – بشار- رؤى .

إلى سندي بعد الله زوجي ورفيق دربي "أحمد أبو الرَّب" وعائلته الحبيبة.

إلى فلذات كبدي " إسماعيل وسراج"

وإلى كلّ من آمن بي، ودعى لي في ظهر الغيب بالتوفيق والنّجاح والفلاح "أهلي وأقاربي وصديقاتي"

الباحثة: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

إقْرارِ الْتِزامِ بالأَمانَةِ العِلْمِيّةِ في كِتابَةِ الرّسائِلِ وَالأُطْروحاتِ العِلْمِيّةِ

أنا الطّالبةُ: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن الرّقَمُ الجامِعِيّ : 2200256

تَخَصُّص: تِكنولوجيا التّعْليم

أُقِرُّ بِأَنّني الْتَزَمتُ بِكافّةِ التّشريعاتِ وَالقَراراتِ وَالأسُسِ لِقواعِدِ الأمانَةِ العِلمِيّةِ في إعْدادِ رَسائِلِ الماجِستيرِ والدّكتوراة وكِتابَتِها، النّافذةِ في الجامِعَةِ العَرَبيّةِ المَفتوحَةِ في رِسالَتي المَوْسومَةِ بِالعنوان: فاعلية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الاطفال. وَأقرُّ بِأنّ أُطروحَتي/ رِسالَتي غيْر مُستَلّة أوْ مَنقولَة مِنْ أيِّ مَصدَرٍ مَنْشورٍ أوْ غيْرِ مَنْشور، وغيْر مُخالِفةٍ لِقواعِدِ الأمانةِ العِلمِيّةِ المُتَعارَفِ عليْها سواء كانَ ذلكَ بِطَريقةٍ مَقصودَةٍ أوْ غيْر مَقصودَة. وَعَلَيْهِ أتَحمّلُ المَسؤولِيّةَ الكامِلَةَ فيما يَتعلّقُ بِمَنحي الدّرجةَ العِلمِيّةَ أوْ سَحْبِها بَعْدَ الحُصولِ عَلَيها في حالِ عَدَمِ التِزامي بَذلك.

التّوقيع: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن التّاريخ: 22/ 7/ 2023

نَموذَجُ تَعَهُّدَ التَّدْقيقِ اللّغَوِيِّ للرَّسائِلِ وَالأُطْروحات

أنا المُوقّع/ةُ أدناهُ الطّالب/ةُ: إسلام ماجد فهمي عبد الرحمنورَقَمي الجَامِعِيّ: (2200256) أتَعَهَّدُ بِأَنّني أخْضَعْتُ أُطْروحَةَ الماجِستير المَوْسومَةَ بِـ: (فاعلية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الاطفال) للتّدْقيقِ اللّغَوِيّ، وَأنّها تَخْلُو مِنْ أيِّ أخْطاءٍ طِباعِيّةٍ أوْ نَحْوِيّةٍ أوْ لُغَوِيّةٍ، وإنّني أتَحمّلُ المَسؤولِيَّةَ الكامِلَةَ عَنْ أيِّ أخْطاء.

وَتَفَضّلوا بِقبولِ فائِقِ الاحْتِرام

الاسم:إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن معلوماتٌ خاصَّةٌ بِالمُدَقِّق

اليَوْم: الأحد اسمُ المُدَقِّقَة: هدى فاروق محمد علي

التّاريخ: 2023/8/20 رَقَمُ الهاتف: 0798789169

التّوقيع: ..... التّوقيع:.....

فهرس المُحتَوَيات

إجازَةُ الأُطْروحَة	ج
التَّفْويـــض	ج
الإهـــــــداء	د
الشكر والتقدير	د
إقْرارٍ الْتِزامِ بالأَمانَةِ العِلْمِيّةِ في كِتابَةِ الرّسائِلِ وَالأُطْروحاتِ العِلْمِيّةِ	ز
نَموذَجُ تَعَهُّدَ التَّدْقيقِ اللّغَوِيِّ للرَّسائِلِ وَالأُطْروحات	ح
فهرس المُحتَوَيات	ط
قائِمَةُ الجَّداوِل	ل
قائِمَةُ المَلاحِق	م
المُلخَّص	ن
الفصّل الأول: خلفيّة الدّراسة	1
المقدّمة	1
مشكلة الدّراسة	4
فرضيات الدّراسة	6
أهميّة الدّراسة	6
حدود الدّراسة ومحدداتها	7
متغيرات الدّراسة	8
التعريفات الإجرائية	8
الفصّل الثّاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة	9

الأدب النّظريّ	9
المحور الثاني: مهارة الاستماع	9
الدّراسات السّابقة	23
التّعقيب على الدّراسات السّابقة	29
الفصّل الثّالث: الطّريقة والإجراءات	31
منهج الدّراسة	31
أفراد الدّراسة	31
تكافؤ المجموعات	32
تصميم المادة التّعليميّة	33
بطاقة الملاحظة	33
صدق بطاقة الملاحظة	34
ثبات بطاقة الملاحظة	37
تصميم الدّراسة	37
المعالجات الإحصائيّة	38
إجراءات الدّراسة	38
الفصّل الرابع: نتائج الدّراسة	40
الفصّل الخامس: مناقشة النّتائج	46
التّوصيات	50
المراجع	51
المراجع باللّغة العربيّة	51

المراجع باللّغة الإنجليزيّة 54

الملاحق **Error! Bookmark not defined.**

قائِمَةُ الجَداوِل

رقم	محتوى الجدول	الصفحة
1	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" تبعًا لمتغير المجموعة على الأبعاد والدّرجة الكليّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع	33
2	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكليّة والمجال التي تنتمي إليه	36
3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدّرجة الكّلية	37
4	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة للمجالات والدّرجة الكليّة	38
5	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات طلبة رياض الأطفال في مقياس الاستماع (ككل للقياسين) القبليّ والبعديّ تبعاً لطريقة التّدريس (تطبيقات التّعلم النّقال، الاعتياديّة)	40
6	نتائج تحليل التباين الأحاديّ المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعديّ لدرجات طلبة رياض الأطفال في مقياس الاستماع ككلّ وفقًا لطريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة) بعد تحييد أثر القياس القبليّ لديّهم	41
7	الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابيّ المعدل للقياسين القبليّ والبعديّ لأبعاد مقياس الاستماع وفقًا لطريقة التّدريس	42
8	تحليل التّباين الأحادي المصاحب المتعدد (One way MANCOVA) لأثر طريقة التّدريس على القياس البعديّ لكلّ بعدٍ من أبعاد مقياس الاستماع بعد تحييد أثر القياس القبليّ لديّهم	43
9	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" لأثر الجنس على درجات طلبة رياض الأطفال في مقياس الاستماع	45
10	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" لأثر العمر على درجات طّلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع	46

قائِمَةُ المَلاحِق

الرَّقَم	المُحْتَوَى	الصَّفْحَة
أ	الأداة بصورتها الأوليّة	57
ب	قائمة بأسماء المحكمين	60
ج	الأداة بصورتها النّهائيّة	61
د	كتب تسهيل المهمة	63

فاعلية استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطّفال

إعدادُ الطّالِبة:

إسلام ماجد فهمي عبد الرحمن

إشراف:

مجدي المشاعلة

مُلخَّص

تهدف الدّراسة إلى التّعرف على فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللّغة العربيّة في مرحلة رياض الأطّفال، واعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ، إذ تمّ اختيار عينة قصديّة مكونة من (40) طالبًا وطالبةً من إحدى رياض الأطفال في العاصمة عمّان، وتمّ تقسيمها بشكل عشوائيّ إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيّة، للفصّل الدّراسيّ الثّاني من العام 2022 – 2023، وطوّرت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس مهارة الاستماع. أظهرت النّتائج وجود فروق وفقًا لأثر طريقة التّدريس في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الّذين تعرضوا لتطبيقات التّعلّم النّقّال مقارنة بأفراد الطّريقة الاعتياديّة، كما وأظهرت عدم وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت عدم وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التّجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير العمر. أوصت الدّراسة بمجموعة من التّوصيات، أبرزها:تفعيل توظيف التّعلّم النّقّال في المرحلة الأساسيّة لتعليم الطّلبة لتنمية مهارات الاستماع، و تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تعليم الطّلبة المهارات اللّغويّة.

الكلماتُ المِفتاحيّة: تطبيقات التّعلّم النّقّال، مهارة الاستماع، رياض الأطّفال، لغة عربيّة

The Effectiveness of Using Mobile Learning Applications in Developing Listening Skills in kindergarten

Prepared By:

Islam Abed Al Ruhman

Supervisor Name:

Prof.MajdiAlmashaeile

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of using mobile learning applications in developing the listening skill in the Arabic language subject through kindergarten stage. The study relied on the semi-experimental approach.A sample of 40 (male and female) students was selected from a kindergarden School in Amman , and they were randomly devided into control and experimental groups.For the second semester of the year 2022-2023, the researcher developed a note card to measure listening skill. The results showed that there were differences according to the impact of the teaching method in all dimensions, and the differences were in favor of those who were exposed to mobile learning applications compared to the members of the regular method. It also showed that there were no differences between the average scores of the experimental group in listening skill due to the gender variable. Also, it showed that there were no differences in the average scores of the group Experimental listening skill due to age variable. The study recommended a set of recommendations, most notably: activating the use of mobile learning in the basic stage of teaching students to develop listening skills, beside training teachers to use mobile learning applications in teaching students language skills.

Keywords. Mobile learning applications, listening skills, kindergarten, Arabic Language.

الفصّل الأول

خلفيّة الدّراسة

المقدمة

غزت تكنولوجيا الإنترنت والهاتف النّقّال جميع جوانب الحياة، وأصبح الأفراد يستخدمون الأدوات التكنولوجيّة ويشاهدون الوسائط المتعددة كمقاطع الفيديو، ويستمعون للملفات الصوتيّة من خلال هواتفهم المحمولة، والأجهزة اللّوحيّة، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصّة، وأصبحت المؤسسات التّعليميّة كالجامعات والمدارس بالتواصل مع طلبتها عبر رسائل البريد الإلكترونيّ، وأنظمة إدارة التعلم، ووسائل التواصل الإجتماعيّ، والأدوات التّكنولوجيّة الأخرى التي توفّرها تكنولوجيا الإنترنت والهاتف النّقّال.

تساعد التّقنيات الحدّيثة كالوسائط الرّقميّة التي تدعمها أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحيّة، وأجهزة (iPod)، والهواتف المحمولة على فهم المفاهيم والمهارات المطلوبة في المواد التعليميّة، وتوفّر مواقع الإنترنت المختلفة وصولًا سهلًا للطلبة للوصول إلى المحتوى التعليميّ (Baek & Cho, 2019). هذا وغيّرت تقنيات الهاتف النّقّال الحياة اليوميّة بطرق متعددة كالاتصال والتّواصل والتّعاون، وتهدف الأجهزة النّقّالة كالهواتف الذكيّة، والأجهزة اللّوحيّة إلى تغيير طريقة التّعلّم وطرق التّدريس بشكل مبتكر، ويوّفر التّعلّم النّقّال طرقًا لدعم التّعلم خارج الفصّل الدراسيّ ويوفر مزايا للتفاعلات المختلفة، وظهر التّعلّم النّقّال بالتّزامن مع استخدام الأجهزة المحمولة في أنشطة التّعلّم والتّعليم، ويمتاز بأنّه تعلّم فوريّ ويمكن الوصول إليه من قبل الطّلبة بشكل اختياريّ، ويساعدهم على تكوين معرفتهم وإرضاء فضولهم والتّعاون مع الآخرين وإثراء تجاربهم (Demir &Akpinar, 2018).

يُعرَّف التّعلّم النّقّال بأنّه امتداد للتّعلّم الرقميّ، ويسمح للمتعلمين بالوصول إلى المعلومات والموارد وأداء أنشطة التّعلّم في أيّ وقت وفي أيّ مكان بمساعدة الأجهزة المحمولة وتقنيات المعلومات والاتصالات المختلفة كالهواتف النّقّالة، ويحسّن التّعلّم النّقّال بشكل فعّال من إنجازات الطّلبة وتحفيزهم واهتماماتهم في التّعلّم من خلال التّصميم والتّطوير المناسبين، ومع التّطور السّريع لتطبيقات الهاتف المحمول والموارد التّعليميّة عبر الإنترنت، تلعب تطبيقات التّعلّم عبر الهاتف المحمول دورًا مهمًا في التّعليم، ويساهم التّعلّم النّقّال في تسهيل اكتساب المعرفة ونقلها، وزيادة معدّل الاحتفاظ والأداء الأكاديمي لدى الطلبة، ويعززّ المشاركة التّعليميّة، ويمكّن الطلبة من المشاركة في التّعلّم في أيّ وقت وفي أيّ مكان، وتلبية حاجتهم إلى التّعلّم المخصصّ (Liu & Correia, 2021).

يوّفر التّعلّم النّقّال للطلبة القدرة على الوصول إلى المحتوى التّعليميّ خارج وقت الدّوام الرسمي، ويمكن استخدام أنظمة إدارة التّعلّم النّقّال لتوفر سهولة الوصول، ويتمّ إنتاج المحتوى التّعليميّ الخاص بالتعلم النّقّال بناءً على مبادئ التصميم للتفاعلات المؤهلة، ويراعى فيه مدة وعدد جلسة الزّيارة في نظام التّعلّم النّقّال، واقتراح لوائح فنية مختلفة للتعلّم الفعّال من خلال التّعلّم النّقّال مثل البنية التّحتيّة لشبكة الإنترنت السريعة، وحجم الشاشة الكبيرة وتطبيقات الهاتف المحمول باللّغة الأمّ للطلبة، فلا يتعرض الطّلبة للحمل المعرفيّ (المباريدي، 2020)

يدعم التّعلم النّقّال بيئة تعليميّة تفاعليّة ويعززّ من التفاعلات بين أطراف العمليّة التعليميّة، كالطلبة فيما بينهم، وبين الطّلبة والمعلمين، ويحسّن العديد من المهارات لدى الطّلبة كمهارات الاستدلال، والثّقة بالنّفس، وتنظيم الوقت، ويدعم التّعلم المستقل والبنّاء، ويقّدم فرصًا تعليميّة نشطة وتجريبيّة، ويتيح للطلبة إمكانية تدوين الملاحظات بسرعة من خلال الصّور وتسجيل الصّوت والفيديو (Vo & Vo, 2020). فالتّعلم النّقّال أكثر ديمومة للتعلم، ويؤّثر استخدام الشبكات الاجتماعيّة وتقنيات

الهاتف النّقّال بشكل إيجابيّ على أداء الطلبة تجاه التّعلّم، وهو أكثر فعاليّة وإفادة من الكتب وأكثر دعمًا في التّعلّم، ويوفّر التّعلم النّقّال مزايا أخرى كالوصول السريع إلى المعلومات، ويمكّن الطّلبة من التّحكم في التّعلّم الذّاتي، بالإضافة إلى أنّ التّعلم النّقال ينمّي العديد من المهارات لدى الطلبة كمهارات التفكير العليا، ومهارات التواصل ومهارة الاستماع (Kuciapski, 2016).

تستخدم اللّغة الاستماع والتحدث في إدراك الفهم والقراءة والكتابة، وتعدّ مهارة الاستماع إحدى المهارات اللّغويّة، وهي مهارة مهمة تتطور أولًا، وتعدّ ضروريّة في تنميّة المهارات اللّغويّة الأخرى، فمهارة الاستماع هي عمليّة هيكلة الأصوات والكلام في العقل نتيجة السمع وتشمل مراحل تركيز الانتباه والفهم (Bay&Seker, 2020). فعمليّة الاستماع هي عمليّة نشطة، ولا تعتمد على الأفراد بأنّهم متلقين سلبيين، بل هم يفهموا الأصوات التي تُسمع نتيجة للعمليات العقليّة، ويبنون عليها معرفتهم، وعواطفهم، ويشمل الاستماع إدراك الكلمات والعبارات المسموعة، وهو عنصر أساسيّ للتواصل بين الأشخاص وواحدة من الوظائف الأساسية الأربعة للغة التي يجب تعلمها(زوبي، 2015).

تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا في عمليّة إنشاء التواصل وتعلّم اللّغة، وهي أكثر المهارات اللّغويّة استخدامًا في كلٍّ من الحياة اليوميّة والحياة المدرسيّة، ويساهم الاستماع في تنمية المهارات اللّغويّة الأخرى في عمليّة تعلّم اللّغة، بالإضافة إلى كونها المهارة اللغوية التي تتطور أولاً، وفي عمليّة تعلم لغة جديدة، تتطور بشكل أسرع من مهارة التحدث وتصبح مهارة لا غنى عنها تؤثر على تنميّة مهارات القراءة والكتابة (Chou, 2017).

يتعلّم الأطفال في سن مبكرة بشكل كبير مما يسمعوه باستخدام حاسة السمع، فالاستماع هو جهد واعٍ يقوم على الإدراك والفهم والتقييم والتفاعل، الأمر الذي يتطلب عمليّة عقليّة نشطة، وهو فعل يتم من خلاله تحقيق العديد من الإجراءات معًا وبطريقة مكملة، وهومجموعة كاملة من الإجراءات ذات

تدفق تنظيميّ محدد، ويتكّون الاستماع كعمليّة من مراحل من خلال الانتباه إلى رسالة المتحدث، وتحليل وتفسير رمز الرّسالة المسموعة، وتذكر الرّسالة المفسرّة، والتّفكير النّاقد، وإصدار حكم بشأن الرّسالة والرّد على المتحدث (Ozturk, 2018).

يجب أنّ تُعطى مهارة الاستماع الأولويّة في مرحلة رياض الأطفال، فلغة الطّفل ليست عبارة عن تقليد للغة الأكبر منّه سنًا، وإنّما هي شيء متميز عند الطّفل نفسه، وتعدّ جهود الأطفال في محاولتهم تعلّم اللّغة الأمّ جهود نشطة وكبيرة، ففي بداية أعمارهم يقلدون دون وعي ما يسمعونه حولهم من لغّة، وما يلبثوا أن يبدأوا بتفحص القواعد النّحويّة والصّرفيّة في لغتهم بشكلٍ مستمرٍ ونشطٍ؛ والمُلاحظ لكلام الأطفال يجدُ الكثير من الأخطاء تتكرر في أحاديثهم، ويحاولون أنّ يتكلموا لغةً خاصةً بهم وبطريقتهم الخاصّة، ويفعلون ذلك بشكلٍ عشوائيّ، ويحاولون جاهدين الوصول إلى الطّريقة الصّحيحة في اخراج الكلام، ولا يكون ذلك إلّا من خلال تنميّة مهارة الاستماع . (زوبي، 2015).

مشكلة الّدراسة

أكّد باي وسيكر (Bay&Seker, 2020) أنّ فترة ما قبل المدرسة فترة حرجة في تطوير اللّغة، ومن أهم الفترات بالنّسبة للطّفل في تطوير لغته، ولا بدّ من صبّ الاهتمام في تطوير وتنميّة مهارة الاستماع لديهم، والّتي تتكون من عمليات التّعرف على الكلام، وتركيز الانتباه على هذه الأصوات وفهمها، وتعدّ مهارة الاستماع حجر الأساس في التّعلّم، وهي عمليّة استخدام التّعلم النشط، ففي فترة ما قبل المدرسة، يبدأ الأطّفال في تطوير وتعلّم هذه المهارة من خلال الاستماع إلى القصص وتكرارها واستخدام استراتيجيات التّذكر، ولضمان تحقيق الفهم والتّعلم باستخدام مهارة الاستماع، يجب سماع الأصوات بشكل كامل.

وضّح ديوي (Dewi, 2018) أنّه ولتنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال لابدّ من توفير بيئة تعليميّة لا تمنع السّمع، ويجب أنّ تكون الرّسالة الّتي سيتم نقلها مفهومة وواضحة ويجب أنّ يكون مستوى اللّغة المستخدمة مناسبة للطفل، فتنمية مهارة الاستماع عمليّة تلقائيّة، وينبغي التّخطيط الجيد بما يتماشى مع البرنامج من أجل التّطوير، ومن الضّروري استخدام أدوات التّقنيات الّتي تساعدهم في تنمية تلك المهارة، ويجب دعم مهارة الاستماع بالمواد والأنشطة، فالأطفال الّذين يتم دعم مهارة الاستماع لديهم من خلال التّعليم هم أكثر نجاحًا في مهارة الاستماع.

من خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة عربيّة في مرحلة رياض الأطفال، وجدت أنّ هناك أهمية وحاجة إلى تنمية مهارات الاستماع لأنّها مرحلة بناء اللّغة عند هذه الفئة وأهمية استخدام إستراتيجيات وأدوات حديثة كما لاحظت أنّ هناك قصور في استخدام تطبيقات الهاتف النّقّال في مرحلة رياض الأطفال من قبل المعلمين، فقامت الباحثة بالرجوع إلى الأدبيات السّابقة ذات الصّلة، ووجدت أنّ دراسة ديفيسيوتافيل (Deveci&Tavil, 2021) أوصت بأنّه من الممكن إجراء دراسات أعمق حول أثر المواد القائمة على التّكنولوجيا على مهارة الاستماع، حيث توصّلت نتائج الدّراسة أنّ المواد القائمة على التّكنولوجيا لها أثرٌ على تطّوير مهارة الاستماع لدى الطلبة. وأوصلت دراسة أبو رمان (2016) بتوظيف التّعلّم النّقّال في تنمية مهارات الاستماع والتّعلّم الذّاتي لدى الطّلبة الناطقين بغير العربيّة. كما وتوصلّت نتائج دراسة جونولال (Gonulal, 2020) إلى أنّه من الممكن تعزيز مهارة الاستماع باستخدام التّقنيات الرّقمية الحديثة.

استنادًا إلى ما سبق تشكّل لدى الباحثة مشكلة الدّراسة تحت عنوان "**فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلم النّقال في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة رياض الأطفال في العاصمة عمّان**".

فرضيات الدّراسة

اختبرت الدّراسة الفرضيات الآتية:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط الحسابيّ البعديّ لدرجات طلبة رياض الأطفال في مهارة الاستماع تعزى لطريقة التَّدريس (تطبيقات التّعلم النّقال / الطّريقة الاعتياديّة).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط الحسابيّ البعديّ لدرجات طلبة رياض الأطفال في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات المجموعة التجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير العمر (5 سنوات / 4 سنوات).

أهميّة الدّراسة

تجلّت أهمية هذه الدّراسة في أنّها تناولت موضوعًا حيويًا، و بات منتشراً في قطاع التّعليم. وتكمن أهميتها في الدّور الكبير الّذي يلعبه التّعلم النّقّال في قطاع التّعليم، و لما له من أثر على العمليّة التّعليميّة والطّلبة، لذا فأهمية هذه الدّراسة تنبع من التّالي:

الأهميّة النّظريّة:

تأتي أهمية هذه الدّراسة النّظريّة من توافقها مع التّطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التّعليم، حيث يشهد العالم تطورات مستمرة في مجال التّكنولوجيا، والّتي أثرت بشكل كبير على عمليات التّعليم والتّعلّم، تقدم هذه الدّراسة رؤية محدّثة وتطبيقيّة حول كيفيّة استخدام تطبيقات التّعلم النّقّال لتطوير مهارات اللّغة العربيّة لدى الأطفال، وتعدّ دراسة فاعليّة تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنميّة مهارة الاستماع باللّغة العربيّة لدى أطفال رياض الأطفال مساهمة مهمّة في مجال التّعليم، فالتّعلّم النّقّال يتيح للمعلمين

فرصًا مبتكرة لتقديم المحتوى التّعليمي بطرق مشوقة وتفاعلية، ممّا يزيد من مشاركة الطّلاب وتفاعلهم مع المادة الدّراسية، تسهم نتائج هذه الدّراسة في إثراء الأدب التّربوي المتعلق بمجال التّعلّم النّقّال وتأثيره على تطوير المهارات اللّغوية، تزود الدّراسة الباحثين والمختصّين ببيانات ونتائج قيمة يمكنهم استخدامها في إجراء البحوث المستقبلية وتطويّر إستراتيجيات التّعليم والتّدريس.

الأهميّة التّطبيقيّة: قد توجه نتائج الدّارسة انتباه القائمين على المناهج في رياض الأطفال بإعادة النّظر في توظيف امكانيات وتطبيقات التّعلّم النّقّال في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة في مرحلة الطّفولة المبكرة، وقد توفر هذه الدّراسة بيانات ومعلومات للمعلمين والطّلبة والباحثين والمهتمين حول مجالات استخدام التّعلّم النّقّال في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة، كما وقد تكشف هذه الدّراسة عن الإمكانيات الماديّة والبشريّة لتفعيل دور التّعلّم النّقال في العمليّة التّعليميّة.

حدود الدّراسة ومحدداتها

تحددّت الدّراسة الحاليّة بالحدود الآتية:

***الحدود الموضوعيّة*:**اقتصرت الدّراسة الحاليّة على موضوع فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة رياض الأطفال في العاصمة عمّان.

***الحدود الزمنيّة*:**طبّقت الدّراسة في الفصّل الدّراسيّ الأول للسّنه الدّراسيّة 2022-2023.

الحدود المكانيَّة:طبّقت الدّراسة في إحدى رياض الأطفال في العاصمة عمّان

***أفراد الدراسة*:**اختيرت عينة قصديَّة من طلبة رياض الأطفال،وقسّمت أفراد الدّراسة المكونة من (40) طالبةً وطالبًا إلى مجموعتين بشكل عشوائي.

متغيرات الدّراسة

اشتلمت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:طريقة التَّدريس ولها مستويان (تطبيقات التّعلّم النّقّال / الطّريقة الاعتياديّة).

المتغيرات التَّابعة : مهارة الاستماع.

المتغيرات المعدّلة : الجنس (ذكور، إناث).

التعريفات الإجرائيّة

عرّفت الدّراسة المصطلحات الآتية بشكل إجرائيٍّ:

مهارة الاستماع: الدّرجة الّتي حصل عليها أفراد الدّراسة على بطاقة الملاحظة الّتي أعدّت من قبل الباحثة لقياس مهارة الاستماع لدى طلبة رياض الأطفال.

تطبيقات الّتعّلم الّنقّال:نمط تعليّمٍ رقميٍّ، يتمّ فيه تدريس أفراد الدّراسة باستخدام إحدى تطبيقات التّعلّم النّقّال الموجودة على متاجر (Google Play / App Store)، ويتمّ تحميله بشكل مجانيّ على أجهزة الهواتف الخلويّة، والأجهزة المحمولة لدى أفراد الدّراسة.

الفصّل الثّاني

الأدب النّظريّ والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصّل استعراضًا للأدب النّظريّ والأدبيات ذات الصّلة بموضوع الدّراسة، حيث استعرض في المحور الأول تطبيقات التّعلّم النّقّال، والمحور الثّاني تناول موضوع مهارة الاستماع، وفي الجّزء الثّاني من هذا الفصّل قامت بعرض الدّراسات السّابقة.

الأدب النّظريّ

شمل التّطور التّكنولوجيّ جميع مناحي الحياة، فكان لابد للثورة التّكنولوجيّة الحاصلة أنّ تصل قطاع التّعليم، لذا قام أخصائيو تكنولوجيا التّعليم والتّربويون في إستثمار أدوات التّكنولوجيا فيما يصبّ في مصلحة الطّالب والعملية التّعليميّة. وكواحدة من التّقنيات الحديثة في مجال التّعليم (التّعلّم النّقّال) الّذي ساعد على تسهيل نقل المعلومة واكساب الطلبة الكثير من المهارات.

المحور الأول: مهارة الاستماع

أشار عبلي ويازيسي (Abali&Yazici, 2020) إلى أنّه تعدّ مهارة الاستماع من أهم المهارات الّتي يبدأ الفرد في استخدامها في منذ الولادة، وهي ضروريّة للحياة، ويعدّ الاستماع شرطًا أساسيًا لاكتساب العديد من المهارات، فمهارة الاستماع لا تعمل كجسّر فقط للمهارات المتعلقة باللّغة، بل هي مهمّة للعديد من المهارات الأخرى الّتي تبني العلاقة بين الفرد والمجّتمع، وتوّفر أساسًا خاصًا لتطوير المهارات الاجتماعية، فوفقًا لنظريّة التّعلّم الاجتماعيّ من (باندورا)، يتعلّم الطّفل من خلال اتخاذ السلوك كنموذج وملاحظته والاستماع إليه وتقليده، ويعدّ الاستماع إلزاميًّا لعمليات التّعلّم الاجتماعيّ مثل السّمع والتّقليد والمراقبة.

فمهارة الاستماع: هي قدرة الفرد على فهم واستيعاب المعلومات والمفاهيم المقدمة عن طريق الكلام أو الصّوت، وهي مهارة حاسمة في التّواصل الفعّال والفهم العميق، وتعدّ مهارة الاستماع أكثر من مجرد سماع الكلمات، إذ تتضمن قدرات مثل: التّركيز والتّفكير النّقديّ والتّفاعل الفعّال، ويلعب الاستماع الجيد دورًا هامًا في نجاح العديد من المجالات مثل: التّعليم، والعمل، والعلاقات الشّخصيّة (Abad, 2023).

تشمل مهارة الاستماع عدّة عناصر رئيسيّة يجب أنّ يتقنها الفرد (Goh, 2017): مثل التّركيز: وهي مهارة تتطلب مهارة الاستماع الجيدة القدرة على التّركيز وتحويل الانتباه بشكل كامل إلى المتحدث والمعلومات الّتي يقدمها. يجب تجنب التّشتت والتّفكير في أمور أخرى أثناء الاستماع.

أمّا الفهم فهو يتطلب مهارة الاستماع والقدرة على فهم المعنى الكامل للمعلومات المقدمة. حيث يجب الاستماع بعنايّة وتحليل المعلومات المختلفة وفهم العلاقات بينها.

وبالنّسبة للتفاعل الفعّال فهو يشمل التّواصل مع المتحدث من خلال التّعبير عن التّفهم والاستفسارات والتّعليقات المناسبة. ويساهم التّفاعل الفعّال في توضيح الفهم وتعزيز التّواصل الفعّال.

وبالنسبة للتفكير النّاقد تتطلب مهارة الاستماع القدرة على التّحليل والتّقييم النّقديّ للمعلومات المقدمة. ويجب أن يتمكن الشخص من التّفكير بشكل منطقيّ وتحليل الحقائق والأفكار المطروحة.

وبالنّسبة لمهارة الانتقاء والتّصنيف تتضمن مهارة الاستماع القدرة على انتقاء المعلومات الهامة وتصنيفها بشكل مناسب، ممّا يساعد في التّركيز على المفاهيم الرّئيسيّة وفهمها بشكل أفضل.

يتضّح أنّ مهارة الاستماع الجّيدة تساهم في تعزيز التّواصل الفعّال، وتحقيق فهم عميق وتعاون فعّال في مختلف المجالات، ويمكن تحسين مهارة الاستماع من خلال الممارسة النّشطة والتّوجه الإيجابيّ نحو الاستماع وتطوير الوعي الذّاتي لتحسين هذه المهارة الحيويّة.

مهارة الاستماع لها أهميّة كبيرة في مجال التّعليم، حيث تلعب دورًا حاسمًا في تحسين جودة العمليّة التّعليميّة وتعزيز فهم الطّلبة، وتبرز أهمية مهارة الاستماع في التّعليم في أنّها تساهم في تعزيز فهم الطلبة، فمهارة الاستماع الجيدة تساعد الطّلبة على فهم المحتوى الدّراسيّ والمفاهيم بشكل أفضل. عندما يكون لديهم القدرة على استيعاب المعلومات المقدمة بوضوح، يتمكنون من تطبيقها بشكل أفضل وتطوير فهم أعمق للموضوعات (Kansızoğlu&Akdoğdu, 2022). وتساعد في تعزيز التّواصل الفعّال مع المعلم والزّملاء. فهمهم للرسائل والتّعليمات بشكل صحيح يساعدهم على التّفاعل والاستجابة بشكل مناسب، مما يعزز التّواصل ويسهم في تحقيق أهداف التّعلّم المشتركة (Wolf, Muijselaar, Boonstra& de Bree, 2019).

كما وتنمّي مهارة الاستماع التّفكير النّاقد لدى الطّلبة، فمهارة الاستماع تعززّ التّفكير النّقديّ لدى الطّلبة، عندما يستمع الطّلبة بانتباه ويحللون المعلومات المقدمة، يكونون قادرين على تقييمها واستنتاج النّتائج والفروض، مما يعزّز تطوير مهارات التّفكير النّقديّ والتّحليليّة، هذا وتعززّ مهارة الاستماع التّعلّم النّشط لدى الطّلبة، حيث يشارك الطّلبة بنشاط في عمليّة الاستماع ويعملون على استيعاب وتحليل المحتوى والمشاركة في المناقشات والأنشطة ذات الصّلة. هذا يحفزهم على أن يكونوا متعلمين نشطين ومبدعين.كما وتساعد مهارة الاستماع الطّلبة على فهم واحترام التّنوع الثّقافي، فعندما يستمعون بانفتاح وتفهّم للآراء والثّقافات المختلفة، يتعلمون كيفيّة التّواصل بفعاليّة مع الأشخاص ذوي الخلفيات المختلفة ويتعلمون الاحترام المتبادل (Goh, 2017).

يتضحّ أنّ مهارة الاستماع الجيدة تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة، وذلك من خلال فهمهم الصحيح للمعلومات المقدمة يعزز استيعابهم وذاكرتهم وقدرتهم على التّعلم الفعّال.

المحور الثّاني: تطبيقات التّعلّم النّقّال

عرّف إبراهيم (2023) التّعلّم النّقّال: على أنّه تلك الأجهزة الّتي تستخدم لتحقيق مرونة و فاعليّة في عمليّة التّعليم، دون وجود قيود زمانيّة أو مكانيّة، و تتنوع هذه الأجهزة كالهواتف النّقالة، و الحاسبات الشّخصيّة الصّغيرة و المساعدات الرقميّة.

وعرّف موليادي و آيمة و عريفاني وسينف (Mulyadi, Aimah, Arifani& Singh, 2022)التّعلّم النّقّال: بأنّه التّعلّم الإلكترونيّ من خلال الأجهزة الحاسوبيّة المحمولة، وهو اكتساب أيّ معرفة ومهارة من خلال استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول، في أيّ مكان وفي أيّ وقت ينتج عنه تغيير في السلوك.

يحتوي التّعلّم النّقّال محتوىً تعليميًّا أو أنشطة يتم تسليمها عبر الأجهزة المحمولة، والّتي تستوعب توصيل محدود للوسائط المتعددة، على شكل صوت وصور ورسوم متحركة (فيديو) ونصّ، وتمكّن الأجهزة المحمولة الطّلّبة والمعلمين من تشغيل الملفات الّتي يتم تحميلها من الإنترنت دون الحاجة إلى اتصال مباشر بشبكة الإنترنت، ويمكن تشغيل ملفات الصّوت والفيديو على أجهزة الكمبيوتر المحمولة ومشغلات الملفات الصّوتيّة مثل (iPod) والأجهزة المحمولة الّتي تقوم بتشغيل ملفات الفيديو (Al-Shamsi, Al-Mekhlafi, Al Busaidi&Hilal, 2020).

ميزات التّعلّم النّقّال

التّعلّم النّقّال: هو نهج في التّعليم يستخدم الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذّكية والأجهزة اللّوحيّة والحواسيب المحمولة لتوفير فرص التّعلّم للطّلّبة في أيّ وقت وفي أيّ مكان، ويمتاز التّعلّم النّقّال بمجموعة من الميزات الّتي تعزز تجربة التّعلّم وتحسن فعاليتها (Yuniarti&Rakhmawati, 2022). وأشار الصّمدانيّ (2019) إلى بعض الميزات الرّئيسيّة للتّعلّم النّقّال إذ يعدّ تجربة تعليميّة

مرنة حيث يتيح التّعلّم النّقّال للطلبة المرونة في تنظيم وقتهم ومكانهم للتعلّم، إذ يمكنّهم الوصول إلى المواد التّعليميّة والمصادر الأكاديميّة في أيّ وقت يناسبهم ومن أيّ مكان يفضلون.كما أنّه سهل الوصول يمكن الوصول إليه بسهولة عبر الإنترنت، مما يتيح للطلبة الوصول إلى المواد التعليميّة والمصادر الأكاديميّة المتاحة على الويب والتفاعل معها بسرعة وسهولة، كما يوفر التّعليم المصغّر بفضل الأجهزة المحمولة، إذ يمكن تقديم المحتوى التعليميّ بطرق مصغّرة كمقاطع الفيديو القصيرة والملخصات التعليميّة، ممّا يساعد الطّلبة على فهم المفاهيم الرّئيسيّة بشكل سريع ومباشر.

وأضاف إبراهيم (2023) ميزات أخرى للتّعلّم النّقّال مثل ميزة التّعليم الاجتماعيّ الّذي يتيح التواصل والتعاون بين الطّلبة والمعلمين والزّملاء من خلال الأدوات والتّطبيقات الاجتماعيّة المتاحة. يمكن للطّلبة المشاركة في مناقشات مباشرة والعمل الجماعيّ وتبادل الأفكار والتعليقات.

كما أنّه ذو تكلفة تعليم منخفضة فهو يعدّ بديلًا اقتصاديًا للتّعليم التّقليديّ، حيث يسهم في خفض تكاليف الكتب الدراسيّة والمواد التعليميّة الورقيّة. كما أنّه يقلل من التكاليف المرتبطة بالسّفر والإقامة في المؤسسات التّعليميّة البعيدة، ويمكّن الطّلبة من الوصول إلى المواد التّعليميّة والمحتوى التّعليميّ من مكان إقامتهم. كما يعمل على زيادة المشاركة وتشجيع المشاركة النّشطة والتّفاعليّة للطّلبة، كما و يتيح لهم الفرصة للمشاركة في أنشطة تفاعليّة مثل الاختبارات عبر الإنترنت، والمناقشات الجماعيّة، وحلّ المشكلات، والأنشطة التّعاونيّة كما يعتبر سببًا مهمًا في سرعة الاستجابة حيث يوفر استجابة سريعة لاحتياجات الطّلبة، و يمكنهم الحصول على التّغذيّة الرّاجعة والتّوجيهات الفوريّة من المعلمين أو النّظام التّعليميّ عبر الأجهزة المحمولة.

من الواضح أنّ التّعلّم النّقّال يعدّ طريقة مبتكرة ومتقدمة لتعزيز التّعليم وتوفير فرص التّعلم المرنة والمتاحة في أيّ وقت وفي أيّ مكان، وذلك بفضل ميزاته المختلفة، فيمكن للتّعلّم النّقّال أن يسهم

في تعزيز تجربة التّعلّم وتحسين فعاليتها من خلال توفير الوصول الشّامل، التّفاعل الاجتماعيّ، والعمل المصغّر، وتحقيق تكاليف التّعليم المنخفضة. يجب على المؤسسات التّعليميّة والمعلمين استغلال هذه الميزات وتكنولوجيا التّعلّم النّقّال لتحسين جودة التّعليم وتوفير فرص تعلم شاملة وشيقة للطلبة.

تحديات التّعلّم النّقّال

وفقًا لزنج ولي وشن (Zheng, Li & Chen, F., 2018) فإنّ التحديات الأساسية لتطبيقات التعلم عبر الهاتف المحمول تؤثر على فاعليته في التّعليم،لذا يجب على مصمم تطبيقات التّعلّم النّقّال مراعاة مجموعة من القواعد أثناء تصميم التّعلم النّقّال، وتعد أبرز التحديات مرتبطة في التكلفة، وإمكانية استخدام النّظام، واختيار التكنولوجيا، وإدارة المعدات، ودعم المعلمين، والإدارة، ومشكلة الأمان.

ويحتاج تصميم تطبيقات التّعلّم النّقّال كما أكّد جرانت (Grant, 2019) إلى النّظر للعديد من الأمور منها إنشاء تفاعلات سريعة وبسيطة داخل التّطبيق، وإعداد مواد مرنة يمكن أن تتغير وفقًا لاحتياجات المتعلم، وتصميم الوصول إلى الجّهاز والتّفاعل من خلال مراعاة الأجهزة المختلفة والمعايير، والمساهمة في تجربة التّعلّم باستخدام خصائص وقيود الأجهزة المحمولة، واستخدام تقنيات الأجهزة المحمولة كميسر تعليمي وليس كأداة لتوزيع محتويات التّعلّم فقط، وتصميم المواد باستخدام نهج يركز على المتعلم.

يعدّ التّعلّم النّقّال طريقة مبتكرة ومتطورة للتعلم، إلّا أنّه يواجه العديد من التحديات الّتي يجب التّعامل معها، ومن بعض التّحديات الّتي أشار لها كل من (Helwa, 2017; Mulyadi et al., 2022) انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت حيث يتفاعل طلبة التّعلّم عبر الهاتف المحمول مع بعضهم

البعض، ومع معلميهم من خلال أدوات وتطبيقات الأجهزة المحمولة عبر شبكة الإنترنت، ممّا يعني عدم وجود اتصال بشريّ مباشر، ويحتاجون إلى اتصال بشبكة الإنترنت بشكل مستمر.

كما أنّ تشتتّ الانتباه قد يكون بسبب إشعارات تطبيقات الأجهزة المحمولة بتشتيت الانتباه، والّتي تأتي في التطبيقات بأشكال متعددة، كالرسائل النّصيّة الواردة أو تحديثات الوسائط الاجتماعيّة أو المكالمات الهاتفيّة، وتؤدي هذه الانقطاعات إلى إحداث فوضى في الانتباه والتحفيز والأداء.

أكّد زينج وآخرون (Zheng et al., 2018) أنّ هناك تحديات أخرى كالتحديات التّقنيّة، إذ تتعلق هذه التّحديات بالأجهزة والتكنولوجيا المستخدمة في التّعلّم النّقّال، تشمل هذه التّحديات قدرة الطّلبة على الوصول إلى الأجهزة المحمولة والاتصال بالإنترنت، والتّوافر الجيد لشبكات الإنترنت السريعة والمستقرة لضمان انقطاع أقل في الوصول إلى المواد التّعليميّة والمصادر الإلكترونية، والتّوافق التّقنيّ بين مختلف الأجهزة والتّطبيقات المستخدمة في التّعلّم النّقّال، والحماية والأمان السليم للبيانات الشخصيّة والمعلومات الهامة المتداولة في عمليّة التّعلّم النّقّال.

أمّا عن التحديات الفنيّة، فذكر إبراهيم (2023) أنّها تتعلق بجودة ووظائف التطبيقات والأدوات المستخدمة في التّعلّم النّقّال، ومن بين التحديات الفنيّة:استقرار وأداء التطبيقات والمنصات الإلكترونيّة المستخدمة في توفير المحتوى التعليميّ، وتوافر وجودة الموارد التعليميّة الرّقميّة المناسبة والمحدثة لتلبية احتياجات الطّلبة، وتوفر الأدوات والميزات الإضافيّة مثل الفيديوهات التّفاعليّة والاختبارات الذّكيّة والتّقييمات المباشرة.

وتتعلق التّحديات الإجتماعية بالعوامل الاجتماعيّة الّتي يمكن أن تؤثر على تجربة التّعلّم النّقّال. ومن بين التّحديات الاجتماعيّة (الصمداني، 2019):

- قلّة التّواصل والتّفاعل المباشر بين الطلبة والمعلمين والزملاء في بيئة التّعلّم النّقّال.

- الشّعور بالعزلة وفقدان الاتصال الاجتماعيّ الحقيقي بسبب الاعتماد الكبير على الأجهزة الإلكترونيّة.
- التحديات الثّقافيّة واللّغويّة للطلبة الّذين يستخدمون التّعلّم النّقّال في بيئات تعليميّة متعددة الثقافات ومتعددة اللّغات.

وتتعلّق التّحديات التّعليميّة كما علّق آتا وسيفيك (Ata &Cevik, 2019) بالجوانب التّعليميّة والتّعلميّة لعملية التّعلّم النّقّال، والّتي تشمل ضرورة تحقيق توازن بين التّعلّم الفرديّ والتّفاعل الجماعيّ في بيئة التّعلّم النّقّال، وتأمين توجيه ودعم المعلمين للطلبة في التّعلّم الذّاتيّ والتّنظيم الذّاتيّ في بيئة التّعلّم النّقّال، وتصميم المحتوى التّعليميّ والأنشطة التّفاعليّة بطريقة تعززّ التّعلّم الفّعّال والاستيعاب العميق.

أنواع التّكنولوجيا في التّعلّم النّقّال

إنّ انتشار الهواتف الذكيّة وتطبيقات الأجهزة المحمولة وعروض البرامج جعلت التّعلم عبر الهاتف المحمول تقدمًا طبيعيًا للتعليم في العصر الرقميّ، ومن بعض التّقنيات الّتي تعزز تجربة المستخدم في بيئة التّعلّم بواسطة الهاتف المحمول (Laghari, Kazi &Nizamani, 2017):

- التّلعيب: يعد التّعلم عبر الأجهزة المحمولة مثاليًا لاستخدام ميزات الألعاب، كاستخدام الألغاز وأنظمة تسجيل النّقاط ومستويات مختلفة لتنمية دافعية الطّالب للتعلم، وعندما تتضمن المقررات الإلكترونية عناصر للتلعيب، يشعر الطّلبة بالحافز.
- استطلاعات الرأي التّزامنيّة: تتيح تطبيقات استطلاعات الرأي التزامنيّة كتطبيق (Poll Everywhere) للمعلمين من إنشاء استطلاعات الرأي بأسئلة مفتوحة أو أسئلة كميّة، ويمكن للطلبة الرّد من خلال التّطبيق أو الرسائل النّصيّة وتحديثات الاستطلاع في الوقت الفعليّ.

- تطبيقات تدوين الملاحظات: يعدّ تدوين الملاحظات جزءًا كبيرًا من التّعلّم لأنّه يوفر للطلبة ملفّات حيّة تساعدهم على الاحتفاظ بمعرفتهم وفهم المفاهيم الأساسيّة في الدّورة التّدريبيّة أو البرنامج التّدريبيّ.
- التّطبيقات الخاصّة بالتّعلّم: تتوفر العديد من التّطبيقات المصممّة خصيصًا للتّعلّم المتنقل، وتغطي مجموعة متنوعة من المجالات التعليميّة، وتتضمن هذه التطبيقات تطبيقات التّعليم العامة، وتطبيقات التّعلّم اللغويّ، وتطبيقات التّعلّم العلميّ، وتطبيقات التّعلّم الرياضيّ.

ذكر كرومبتون وبورك (Crompton & Burke, 2018) أنّ هناك تكنولوجيا أخرى مستخدمة في التّعلّم النّقّال:

- المحتوى التّعليميّ الرّقميّ: يشمل المحتوى التّعليميّ الرقميّ الكتب الإلكترونيّة والمقاطع المصورة والملفات الصوتيّة والمحاكاة التفاعليّة والألعاب التعليميّة، ويمكن الوصول إلى هذا المحتوى عبر الإنترنت ويمكن تنزيله على الأجهزة المحمولة للاستخدام دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت.
- الوسائط الاجتماعية: تُستخدم وسائط التواصل الاجتماعيّ مثل (فيسبوك وتويتر وإنستغرام) ومنصات الدردشة الفوريّة في بيئة التّعلّم النّقّال، وتساعد هذه الوسائط الاجتماعيّة على التّواصل والتّفاعل بين الطّلبة والمعلمين، وتمكن من مشاركة المحتوى التّعليميّ وتبادل الأفكار والتّعليقات.
- تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضيّ: تساهم تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضيّ في إثراء تجربة التّعلّم النّقّال، ويمكن استخدامها لتوفير محاكاة وتجارب واقعيّة في مجالات مثل: العلوم والهندسة والتاريخ والفنون.

الأجهزة المستخدمة في التّعلّم النّقّال

ذكر كلّ من (Akkaya, Ciğerci&Kapıdere, 2021; Çam, Uysal, Kıyıcı&İşbulan, 2019) عدداً من التقنيات والأجهزة المستخدمة في التّعلّم النّقّال والّتي حققت نتائجًا للثورة الرقميّة الّتي اجتاحت العالم، فكان من تلك الأجهزة المستخدمة في التّعلّم النّقّال أولها: الهواتف النقّالة الّتي تشمل عدداً من الخدمات الّتي تقدمها و من الممكن إستخدامها في التّعلّم النّقّال، كخدمة الرسائل النّصيّة، و خدمة الواب، و خدمة التّراسل بالحزم العامة (GPRS)، و خدمة البلوتوث، و خدمة الوسائط المتعددة، وتعدّ الهواتف الذكيّة أحد الأجهزة الأكثر استخدامًا في التّعلّم النّقّال، وتمتاز الهواتف الذّكيّة بشاشاتها الصّغيرة وقدرتها على الاتصال بالإنترنت، وتوفر وصولًا سريعًا إلى التطبيقات التّعليميّة والمواد الدراسيّة.

كما تعدّ المساعدات الرقميّة الشخصيّة (PADs) أيضًا من الأجهزة المستخدمة في التّعلّم النّقّال: وهي عبارة عن أجهزة حاسوب صغيرة محمولة في اليد، صممت في البداية ليتم إستخدمها كأجهزة لتنظيم المواعيد وتخزين أرقام الهواتف وكتابة الملاحظات في المؤتمرات والمحاضرات، وتتطورت بعد ذلك تلك الأجهزة وأصبحت أجهزة حاسوب آلية صغيرة. ومن أنواعها أجهزة حاسوب الجيب، وأجهزة الحاسوب الكفيّة، وأجهزة الحاسوب اللّوحيّة، بالإضافة إلى الأجهزة اللّوحيّة (كالأيباد) والأجهزة اللّوحيّة بنظام (أندرويد) الّتي تعدّ خيارًا شائعًا في التّعلّم النّقّال، وتمتاز الأجهزة اللّوحيّة بشاشاتها الكبيرة وقدرتها على تشغيل التّطبيقات التّعليميّة وعرض المحتوى التّفاعليّ بطريقة أكثر وضوحًا.

بينما عددّ إلكسيك (Elçiçek, 2019) أجهزة أخرى:

- الحواسيب المحمولة: تُعد الحواسيب المحمولة (كاللابتوب، والنتبوك)، والأجهزة الهجيّنة حلًا للتّعلّم النّقّال، إذّ تتيح هذه الأجهزة للمستخدمين تشغيل برامج وتطبيقات تعليميّة متعددة والوصول إلى المحتوى التّعليميّ بسهولة.
- السّاعات الذكيّة: تستخدم السّاعات الذّكيّة في بعض الحالات في التّعلّم النّقّال، وتتيح السّاعات الذّكيّة للمستخدمين تلقي إشعارات، ورسائل، والوصول السّريع إلى بعض التّطبيقات التّعليميّة المختصرة.
- أجهزة قراءة الكتب الإلكترونيّة: تُستخدم أجهزة قراءة الكتب الإلكترونيّة مثل : كندل (Kindle)، ونووك (Nook) في التّعلّم النّقّال، حيث تسمح هذه الأجهزة للمستخدمين بتنزيل وقراءة الكتب والمواد التعليميّة الرّقميّة بسهولة.
- أجهزة الواقع الافتراضيّ والزّيادة: تُستخدم أجهزة الواقع الافتراضيّ والواقع المعزز في التّعلّم النّقّال لتوفير تجارب تعليميّة واقعيّة ومثيرة. تمكن هذه الأجهزة الطّلبة من استكشاف بيئات ثلاثيّة الأبعاد والتّفاعل معها لتعزيز فهمهم وتطبيقهم العمليّ.

من الواضح أنّ هذه الأجهزة يتفاوت وفقًا للموارد المتاحة وسياسات المؤسسات التّعليميّة. يعتمد استخدام الأجهزة المحددة على احتياجات التّعلّم والموارد المتاحة للمتعلمين والمدرسين في بيئة التّعلّم النّقّال.

تصنيف تكنولوجيا التّعلّم النّقّال

يمكن تصنيف تقنية التّعلّم النّقّال إلى فئات مختلفة بناءً على وظائفها والغرض منها، وهناك عدّة تصنيفات شائعة لتكنولوجيا التّعلذم بالأجهزة المحمولة كتطبيقات الجوال: وهي برامج مصممّة خصيصًا تعمل على الأجهزة المحمولة كالهواتف الذكيّة والأجهزة اللّوحيّة، وتوفر هذه التّطبيقات وظائف

تعليميّة متنوعة،كالوصول إلى المواد التّعليميّة والاختبارات التّفاعليّة وأدوات تعلّم اللّغة والموارد الخاصّة بالموضوع (Korucu&Biçer, 2019). وتطبيقات أنظمة إدارة التّعلّم (LMS)، والّتي تعدّ منصات قائمة على (الويب) تسهل إنشاء المحتوى التّعليميّ وتقديمه وإدارته، وتسمح أنظمة إدارة التّعلّم المتوافقة مع الأجهزة المحمولة للطلبة بالوصول إلى مواد الدّورة التّدريبية والمشاركة في المناقشات وإرسال المهام وتتبع تقدمهم باستخدام أجهزتهم المحمولة (Quan, Grant, Hocking & Connor, 2022).

بالإضافة إلى ذلك تشمل أدوات الوسائط المتعددة مجموعة واسعة من الحلول التّقنيّة الّتي تعزز خبرات التّعلّم النّقّالة من خلال دمج الصّوت والفيديو والعناصر التّفاعليّة، وتشمل هذه الأدوات مشغلات الوسائط المتعددة وتطبيقات مؤتمرات الفيديو وتطبيقات الواقع الافتراضيّ والواقع المعزز (AR) والمحاكاة التّفاعليّة، ومن التّصنيفات الأخرى لتكنولوجيا التّعلّم النّقّال مواقع (الويب) الملائمة للجوّال، إذ تعمل العديد من المؤسسات التّعليميّة وموفري المحتوى على تحسين مواقع الويب الخاصة بهم للأجهزة المحمولة لضمان سهولة الوصول إلى موارد التّعلّم، ويتمّ تصميم مواقع الويب الملائمة للجوّال بتخطيطات سريعة الاستجابة وواجهات سهلة الاستخدام، ممّا يمكّن الطّلبة من الوصول إلى المحتوى التّعليميّ والتّفاعل معه من خلال متصفحات الأجهزة المحمولة الخاصة بهم (Mohtar, Jomhari, Omar, Mustafa &Yusoff, 2023).

أشار كوروكو وبيسير (Korucu&Biçer, 2019) إلى وجود تصنيف آخر هو منصات التّواصل الاجتماعيّ، حيث تلعب منصات وسائل التّواصل الاجتماعيّ دورًا مهمًا في التّعلّم النّقّال، وتمكّن الطّلبة من التّعاون ومشاركة الموارد والمشاركة في المناقشات، هذا وتوفّر التّطبيقات كمجموعات الفيسبوك (Facebook)، ومحادثات تويتر (Twitter)، ومجتمعات اللينكد إن (LinkedIn)، فرصًا للتعلّم من الأقران، ومشاركة المعرفة، والتواصل. وذكر منذر وآخرون (Mohtar et al., 2023) أن

هناك تصنيفًا آخر لتكنولوجيا التّعلّم النّقّال وهو التّكنولوجيا القابلة للارتداء، إذ يمكن استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء كالسّاعات في سيناريوهات التّعلّم عبر الأجهزة المحمولة، وتوفّر هذه الأجهزة وظائف كتسجيل الملاحظات الصّوتيّة، ومراقبة الأنشطة البدنيّة، وتقديم الملاحظات في الوقت الفعليّ، وتعزيز تجربة التّعلّم لموضوعات محددة مثل الصّحة واللياقة البدنيّة.

ومن التصنيفات الأخرى يوجد أدوات التّعاون والتّخزين المستندة إلى السحابة، إذ تتيح أدوات التّخزين والتّعاون المستندة إلى السحابة للمتعلمين تخزين موادهم التّعليميّة ومشاريعهم والوصول إليها ومشاركتها من أيّ جهاز محمول متصل بالإنترنت، ومن التّطبيقات المستخدمة في التّعلّيم تطبيقات شركة جوجل (Google Drive)، ومايكروسوفت (Microsoft OneDrive) (Quan, Grant, Hocking& Connor, 2022).

توظيف التّعلّم النّقّال في التّعلّيم

شهدّ التّعلّم في العصر الحاليّ تحولًا هائلاً نحو استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال كأداة رئيسية لتحسين عملية التّعلّيم وتعزيز تجربة الطّلبة، وأصبحت تطبيقات التّعلّم النّقّال أكثر ابتكارًا تدمج بين التكنولوجيا المتقدمة والتّعلّم التّفاعليّ، وتوفر فرصًا للطلبة للوصول إلى المحتوى التّعليميّ بسهولة ومرونة، وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم في العملّية التّعلّيميّة (Krochinak et al., 2023).

باستخدام التّعلّم النّقّال يضمن المعلمين وصول متساوٍ للمحتوى التّعليميّ للطلبة، ويمكن لجميع الطلبة الوصول إلى المحتوى التّعليميّ من أيّ مكان وفي أيّ وقت، فلم يعد هناك حاجة للتقيد بالمكان أو الزمان المحددين، ويتكّمن الطّلبة من تحميل التّطبيقات التّعليميّة على أجهزتهم المحمولة واستكشاف المحتوى حسب رغبتهم وجدولتهم الخاصة (Korucu&Biçer, 2019). هذا ويعززّ التّعلّم النّقّال التّفاعل بين الطّلبة وعملية التّعلّم، ويمكن للطلبة المشاركة في نقاشات مباشرة، والمشاركة في تجارب

تفاعليّة، وحلّ التّحديات والألغاز، ممّا يعززّ فهمهم العميق للمفاهيم وتطبيقها العمليّ (Çam et al., 2019).

يساهم التّعلّم النّقّال في تمكين الطّلبة من تعلم الأشياء بأنفسهم وفقًا لنمطهم الشّخصيّ واحتياجاتهم، ويمكن للطّلبة تحديد وتنظيم وتقديم المحتوى التّعليميّ بما يتناسب مع وتيرتهم الخاصّة وأسلوب تعلّمهم، مما يعزز استيعابهم وفهمهم العميق للمواد الدّراسيّة (Ata &Cevik, 2019). ومن خلال التّعلّم النّقّال، يمكن للطلبة استكشاف موارد تعلّيميّة ومصادر متعددة تخطي الحدود الجغرافيّة والثّقافيّة، ويمكنهم التواصل والتفاعل مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم، مما يوسع آفاقهم ويساهم في تعزيز الفهم الثقافيّ والاجتماعيّ (Akkaya et al., 2021).

عمل التّعلّم النّقّال على مشاركة محتوى التّعلّم، فبعد أنّ يقوم المعلم بإنشاء المواد التّعليميّة، حينها يمكنه مشاركتها مع الطلبة ليتمكنوا من التّعلّم باستخدام أجهزتهم المحمولة، في أوقاتهم الخاصّة، ومشاركة المواد التّعليميّة عبر البريد الإلكترونيّ أو عن طريق مشاركة الرابط عبر رسالة نصيّة، كذلك يمكن للمعلين من زيادة تفاعل الطلبة أثناء الدروس، فيمكن استخدام الأجهزة المحمولة لنهج التّعلّم المدمج، ويمكن للمعلمين من طرح الأسئلة أثناء التدريب الشّخصيّ ويمكن للطبلة الإجابة عليها من خلال استبيان يجريه على هواتفهم الذّكيّة، ويمكن للمعلم مشاركة رابط الاستبيان، أو دعوة المشاركين عبر البريد الإلكترونيّ، أو حتى إنشاء رمز الاستجابة السريع يمكن التقاطه بسهولة باستخدام كاميرا الهاتف الذكيّ، والحصول على تعليقات فوريّة، والّتي تكون فعّالّة بشكل خاص عند تعليم مجموعات كبيرة (Quan et al., 2022).

الدّراسات السّابقة

تناولت الدّراسة في هذا الجزء الدّراسات السَّابقة ذات الصّلة بموضوع تطبيقات التّعلّم النّقّال ومهارة الاستماع، حيث ستقوم بترتيبهم وفق التَّسلسل الزَّمنيّ من الأحدث وحتَّى الأقدم:

هدفت دراسة إبراهيم (2023) لاستقصاء أثر استخدام تطبيقات الهاتف النّقّال في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصّف الأول من المرحلة الابتدائيّة، تمّ تطبيق الدراسة التّجريبيّة على عينة قوامها (40) طالبًا، وتمّ تطوير بطاقة ملاحظة لقياس مهاراتي الاستماع والقراءة.

أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التّجريبيّة الّتي استخدمت تطبيقات الهاتف النّقّال، والمجموعة الضّابطة والّتي درست بالطّريقة التّقليديّة في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التّجريبيّة، ووجود علاقة ارتباطيّة موجبة بين مهارات الاستماع والقراءة وهذا يعني أنّه كلما ارتفعت مهارات التّلاميذ في الاستماع ارتفعت مهاراتهم في القراءة.

وهدفت دراسة الطنطاوي (Tantawy, 2021) إلى التعرف على أنّ أثر استخدام تطبيق الهاتف النّقّال يعتمد على استخدام الرسوم البيانيّة التّفاعليّة في تدريس اللّغة الإنجليزيّة لتطوير مهارات الفهم الاستماعيّ لدى تلاميذ المدارس المصريّة اليابانيّة في الصفوف الأولى،استخدمت هذه الدّراسة التّصميم الوصفي والتّصميم شبه التّجريبيّ، وتم تطبيق الدّراسة على عينة قوامها (76) تلميذًا من المدارس المصريّة اليابانيّة حيث يقومون بدراسة جميع مقرراتهم باللّغة الإنجليزيّة، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لبيئة التّعلّم النّقّالة في تحسين الفهم الاستماعيّ لدى المجموعة التّجريبيّة.

وهدفت دراسة لاغاري وآخرون (Laghari et al., 2017) للكشف عن أثر استخدام تطبيقًا لتعلم اللّغة الإنجليزيّة على فهم الاستماع لطلبة الصّف الأول في إحدى المدارس في باكستان، وتمّ

الاعتماد على المنهج شبه التجريبيّ، وضمّت الدّراسة (45) طالبًا من الصّف الثّالث، وتمّ تطبيق اختبار الاستماع على مجموعتين مجموعة تجريبيّة ومجموعة ضابطة، وتوصلّت النتائج إلى أنّ تطبيقات تعلم اللّغة الإنجليزيّة يمكن أن تصبح أداة مفيدة للطلبة الّذين يعيشون في المناطق الرّيفيّة حيث يواجهون مشاكل في تعلّم مناهج اللّغة الإنجليزيّة الخاصّة بهم، نظرًا لأنّ أقاربهم غير قادرين على تعلّيمهم وفقًا لذلك.

هدفت دراسة هواونج وشاديف وشن (Hwang, Shadiev&Chen, 2014) للكشف عن أثر أنشطة تعليميّة مدعومة بتطبيقات الهاتف النّقّال على تطوير مهارات الاستماع والتّحدث باللّغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة (EFL)، اعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ، وضّمت الدّراسة (35) طالبًا وطالبةً من طلبة الصّفوف الأساسيّة، واعتمدت الدّراسة على أداة الاختبار، أوضحت النتائج كيف أنّ ممارسة مهارات التّحدث والاستماع لدى الطّلاب باستخدام الأجهزة المحمولة لها ارتباطات مختلفة اعتمادًا على مستويات الكفاءة لديهم، وتنوع الاستماع ، الّذي يُعرَّف على أنّه عدد زملاء الدّراسة الآخرين الّذين يستمع إليهم الطّالب ، كما وجد أنّ له علاقة عكسيّة مع إتقان التّحدث والاستماع. لا تدعم هذه النتيجة البحث السّابق وتشير إلى أنّ الطّلاب الّذين اختاروا بعناية شركائهم المستمعين كان أداؤهم أفضل من أولئك الّذين لم يفعلوا ذلك. ووجد أيضًا أنّه كلما كان أداء الطلاب أفضل في تعلم اللّغة الإنجليزيّة ، قلّ عدد الشّركاء الّذين يختارونهم. يمكن لمدرسي اللّغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة استخدام الرؤى الواردة في هذه الدّراسة لتصميم أنشطة تعلّم لغة أكثر فعاليّة للطلاب الّذين يستخدمون الأجهزة المحمولة.

وسعت دراسة أحمد (2023) للكَشفِ عن فاعليذة التدريس المعتمد على منصات التّعلّم الخاصّة بالأطفال في تنمية مهارات الاستعداد القرائيّ والدّافعيّة نحو تعلّم القراءة باللّغة الإنجليزيّة،

اعتمدت الدّراسة المَنهَجِ شِبهِ التَّجريبيّ، وضمّت الدّراسة (50) طالبًا وطالبةً في الفصّل الدّراسيّ الأول للعام 2023/2022، وتمّ بناء أداتي مَهاراتِ الاستِعدَادِ القِرائِيِّ والدَّافِعيَّةِ، توصلت النتائج إلى وُجودَ فُروقٍ ظَاهريَّةٍ بَينَ الأَوساطِ الحِسابِيَّةِ لدَرَجاتِ أَطفالِ الرَّوضَةِ على مِقياسِ الدَّافِعيَّةِ إلاّ أَنَّ الفُروقَ كانت لِصالِحِ المَجموعَةِ التَّجريبيَّةِ الّذين تَعَرَّضُوا للتَّدريسِ المُتَعَمَّدِ على مِنَصاتِ التَّعلُّمِ الخاصَّةِ بالأَطفالِ مُقارَنَةً بأَفرادِ الطَّريقَةِ الاعتِياديَّةِ، كَما وأَظهرَتْ نَتائِجُ الفَرضيَّةِ الثَّانيَةِ وُجودَ فُروقٍ في جَميعِ مَهاراتِ مِقْياسِ الاستِعدَادِ القِرائِيِّ لِصَالِحِ المَجموعَةِ التَّجريبيَّةِ الّذين تَعرَّضوا للتَّدريسِ المُتَعَمَّدِ على مِنَصَّاتِ التَّعلُّمِ الخَاصَّةِ بالأَطفَالِ.

هدفت دراسة كارا (Kara, 2022) للكشف عن أثر تطبيق Jumo the Jumper على اكتساب مفردات طلبة الصّفوف الابتدائيّة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة (EFL) ومواقفهم تجاه دورة اللّغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة، اعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ مستخدمة أداة الاختبار، وضمّت الدّراسة (40) طالبًا وطالبة، ووتوصلت النتائج أنّه كان لاستخدام تطبيق(Jumo the Jumper) في فصول المدارس الابتدائيّة تأثير كبير على اكتساب الطّلاب للمفردات مقارنة بالتّعليم التّقليديّ. من ناحيّة أخرى ، لم يكن للعبة الجوال الجادة تأثير كبير على مواقف الطّلاب تجاه مقرر اللّغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة.

هدفت دراسة خطّاب (2022) للكشف عن هدف الدِّراسةُ الحاليَّةُ إلى التَّعرُّفِ على أثر تطبيقَيْن رقميَيْن تفاعليين في تنمية الطّلاقة اللّغويّة في مرحلة رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المَنهجِ شِبهِ التَّجريبيّ، ضمّت عينة الدراسة طلبة روضة في العاصمة عمّان في المرحلة التمهيديّة (KG2)، والبالغ عددهم (40) طالبَة وطالبًا، وَلتحقيقِ هدفِ الدّراسةِ تمَّ تطوّر أداةٍ لقِياسِ الطّلاقة اللّغويّة في مرحلة الطّفولة، وتمَّ التّأكّدُ مِن صدقِها وثباتِها، وأسفرت النتائج أنّ هناك فروقًا ظاهريّة في

المتوسطات الحسابيّة بين الطلبة الّذين درسوا باستخدام (Articulate) وأولئك الّذين درسوا باستخدام تطبيق الهدهد، وأنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة رياض الأطفال على اختبار الطّلاقة اللّغويّة لصالح طريقة التّدريس باستخدام تطبيق الهدهد، كذلك وأظهرت النّتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات علامات الذّكور والإناث للطلبة الّذين درسوا باستخدام (Articulate).

وهدفت دراسة عبد الرحمن وشعيب (2021) للكشف عن أثر استخدام تطبيق نيربود "Nearpod" في بيئة التّعلم على تطوير مهارات إنتاج القصة الرقميّة لطلاب وطالبات الطّفولة المبكرة. استُخدمت منهجية شبه تجريبيّة، وتمّ اعداد أدوات البحث المكونة من قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة لإنتاج القصّة الرقميّة لأطفال الروضة، وبطاقة تقييم لتقييم المنتج التّعليميّ واختبار لقياس جانب التّحصيل المعرفي لمهارات إنتاج القصّة الرقميّة، ضمّت عينة الدّراسة 30 طالبةً وطالبًا، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبيّة في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج القصّة الرقميّة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التّجريبيّة.

هدفت دراسة العنزي (2019) للكشف عن أثر استخدام التّعلّم النّقّال في تنمية الإدراك البصريّ لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، واعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ والوصفيّ، وتمّ استخدام أداتي مهارات الإدراك البصريّ اللازمة لأطفال مرحلة الرياض، وبرنامج التّعلّم النّقّال، واختبار الإدراك البصريّ لدى أطفال مرحلة الرياض، وطبّقت الأدوات على عينة مكونة من (50) طفلًا وطفلةً من أطفال مرحلة الرياض بروضة الجهراء التابعة لمنطقة الجهراء التّعليميّة، أسفرت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبيّة من أطفال

مرحلة الرياض الّذين درسوا من خلال التّعلّم النّقّال والمجموعة الضّابطة الّذين درسوا بالطّريقة السّائدة في التّطبيق البعديّ لاختبار الإدراك البصريّ لصالح المجموعة التّجريبيّة، كما أشارت النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التّجريبيّة في التّطبيقين القّبليّ والبعديّ لاختبار الإدراك البصريّ لصالح التّطبيق البعديّ.

هدفت دراسة إبراهيم (2019) للكشف عن أثر استخدام تطبيقات الهاتف النّقّال الذّكيّ على تنمية التحصيل الدّراسيّ وحبّ الاستطلاع المعرفيّ لدى طلاب وطالبات مرحلة رياض الأطفال ذوي مستوى مرتفع ومنخفض من السّعة العقليّة، وتمّ تطبيق البحث على عينة مكونة من (40)طالبًا وطالبةً، واعتمدت الدّراسة على أداة الاختبار، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التّجريبيّة ذوي السّعة العقليّة المرتفعة في الدّرجة الكليّة للاختبار التّحصيليّ ومقياس حبّ الاستطلاع المعرفيّ في القياسين القبليّ والبعديّ لصالح التطبيق البعديّ. وهذا يعني أنّ استخدام الألعاب الإلكترونيّة التّعليميّة عبر الهاتف النّقّال الذّكيّ قد أثرّ بشكل إيجابيّ على تحصيل الطّلاب ذوي السّعة العقليّة المرتفعة وزاد من حبهم للاستطلاع المعرفيّ.

هدفت دراسة لونيزا وسعد ومصطفى (Loniza, Saad & Mustafa, 2018) للبحث في فعاليّة روايّة القصصّ الرّقميّة في فهم سماع اللّغة لدى التّلاميذ، واستخدم الباحثون المنهج شبه التّجريبيّ، واعتمدت الدّراسة على اختبار الاستماع وتمّ تطبيق التّجربّة على (25) طالبًا وطالبةً، أظهرت النتائج أنّ المجموعة التّجريبيّة حصلت على درجة عالية جدًا في اختبار فهم الاستماع اللّغويّ بعد تنفيذ المادة الّتي أظهرت فرقًا معنويًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التّجريبيّة. في الختام ، يعدّ سردّ القصصّ الرّقميّ أحد الأدوات الأساسيّة في تعلّيم فهم الاستماع للغة. باستخدام العناصر المناسبة ولوحة العمل المناسبة ، يمكن أن تساعد في تحفيز الطّلاب وتحسين مهارة الاستماع.

هدفت دراسة رزو وآخرون (Ruíz et al., 2017) للكشف عن أثر تصميم قائم على الخبرة ودراسة تجريبيّة لإدخال تعلّم الموسيقى في التّعليم قبل المدرسيّ، ويتكون التّطبيق من أربع ألعاب أهدافها الرّئيسيّة هي تدريب الأذن والتّمييز الصّوتي والتّأليف الموسيقي، واعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ والنّوعيّ، وتمّ بناء أداتي الاختبار والمقابلات، والّتي طبّقت على (43) طالبًا وطالبةً، تكشف نتائج دراستنا عن عدد من النتائج الرئيسيّة لتصميم ألعاب الهاتف المحمول لمرحلة ما قبل المدرسة وإمكانيّة استخدام تقنيات الهاتف المحمول لتعلّم الموسيقى في مرحلة الطفولة المبكرة.

سعت دراسة ريفيسوجونتورولاسيم (Reeves, Gunter &Laceym, 2017) لتحديد كيفيّة تأثير دمج الأجهزة المحمولة في منهج ما قبل رياض الأطفال باستخدام التعليقات غير الرسمية من الطّلاب على التحصيل الدّراسيّ للطلاب، واستخدمت الدّراسة تصميمًا شبه تجريبيّ مكون من مجموعتين يتكون من 28 طالبًا من فصلين دراسيين لمرحلة ما قبل الرّوضة، واعتمدت الدّراسة على أداة الاختبار، وتوصلت النتائج إلى أنّه كانت مقاييس وعيّ صوتيّ والرياضيات أعلى بشكل ملحوظ لفئة iPad ، مما يشير إلى أن دمج التّعلم النّقّال في مناطق خاصّة بالمحتوى باستخدام ملاحظات الطّلاب غير الرّسميّة يزيد بشكل فعّال من التّحصيل الأكاديميّ لطلاب التّعليم في مرحلة الطّفولة المبكرة.

هدفت دراسة القيعي (2016) للكشف عن فاعليّة الأنشطة التّفاعليّة المبنيّة على التّعلّم النّقّال في تنميّة بعض المفاهيم والمهارات العلّميّة لدى أطفال الرّوضة، وتمّ تطبيق البحث على عينة من أطفال الرّوضة المستوى الثّاني، وعددهم 50 طفلاً وطفلةً بأعمار تتراوح بين 5 و6 سنوات من روضة الزهراء الإسلاميّة في مدينة المنصورة، واستُخدمت أدوات البحث المتمثلة في اختبار مصور لقياس الجوانب المعرفيّة للمفاهيم العلميّة لأطفال الرّوضة، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب

الأدائية للمهارات العلميّة لديهم. أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بمستوى دلالة (0.01) بين المجموعة التّجريبيّة والمجموعة الضّابطة في تنمية المفاهيم والمهارات العلّمية لصالح أفراد المجموعة التّجريبيّة الّذين تعلموا من خلال الأنشطة التّفاعليّة المبنية على التّعلّم النّقّال.

التعقيب على الدّراسات السّابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدّراسات السّابقة أنّها اختلفت من حيث الهدف مع جميع الدّراسات السّابقة، حيث هدفت دراسة إبراهيم (2023) لاستقصاء أثر استخدام تطبيقات الهاتف النّقّال في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصّف الأول من المرحلة الابتدائيّة، وهدفت دراسة أحمد (2023) للكَشفِ عن فاعليّة التّدريس المعتمد على منصات التّعلم الخاصّة بالأطّفال في تنميّة مهارات الاستعداد القرائيّ والدّافعيّة نحو تعلّم القراءة باللّغة الإنجليزية، وهدفت دراسة كارا (Kara, 2022) للكشف عن أثر تطبيق Jumo the Jumper على اكتساب مفردات طلبة الصّفوف الابتدائيّة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة (EFL) ومواقفهم تجاه دورة اللّغة الإنجليزيّة، وهدفت دراسة خطّاب (2022) للكشف عن أنّ الدِّراسةُ الحاليَّةُ تهدف إلى التَّعرُّفِ على أثر تطبيقَيْن رقميَيْن تفاعليين في تنمية الطّلاقة اللّغويّة في مرحلة رياض الأطّفال، ووهدفت دراسة طنطاوي (Tantawy, 2021) للتعرف أثر استخدام تطبيق الهاتف النّقّال يعتمد على استخدام الرّسوم البيانيّة التّفاعليّة في تدريس اللّغة الإنجليزيّة لتطوير مهارات الفهم الاستماعيّ، وهدفت دراسة عبد الرحمن وشعيب (2021) للكشف عن أثر استخدام تطبيق نيربود "Nearpod" في بيئة التّعلم على تطوير مهارات إنتاج القّصة الرّقميّة لطلاب وطالبات الطّفولة المبكرة، وهدفت دراسة العنزي (2019) للكشف عن أثر استخدام التّعلّم النّقّال في تنمية الإدراك البصريّ لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت،وهدفت دراسة إبراهيم (2019) للكشف عن أثر استختدام تطبيقات الهاتف النّقّال الذّكيذ على تنمية التّحصيل الدّراسيّ وحبّ

الاستطلاع المعرفيذ لدى طلاب وطالبات مرحلة رياض الأطّفال، وهدفت دراسة لاغاري وآخرون (Laghari et al., 2017) للكشف عن أثر استخدام تطبيقًا لتعلم اللّغة الإنجليزيّة على فهم الاستماع لطلبة الصّف الأول في إحدى المدارس في باكستان.

اعتمدت الدّراسة على المنهج شبه التّجريبيّ، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدّراسات السّابقة من حيث المنهج المستخدم، إلّا أنّها اختلفت عن دراسة العنزيّ (2019) الّتي اعتمدت على المنهج شبه التّجريبيذ والمنهج الوصفيّ، واختلفت عن دراسة رزو وآخرون (Ruíz et al., 2017) الّتي اعتمدت على المنهج شبه التّجريبيّ والنّوعيّ،

كذلك وستقوم الدّراسة الحاليّة بالاعتماد على بطاقة لمهارة الاستماع، وبهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسات، إذ اعتمدت دراسة العنزيّ (2019) على قائمة لمهارات الإدراك البصريّ اللّازمة لأطفال مرحلة الرياض، وبرنامج التّعلّم النّقّال، واختبار الإدراك البّصرّي لدى أطفال مرحلة الرياض، واختلفت عن دراسة رزو وآخرون (Ruíz et al., 2017) الّتي اعتمدت على أداتي الاختبار والمقابلات.

وبهذا تمتاز الدّراسة الحالية عن الدراسات السّابقة – من وجهة نظر الباحثة– بأنّها الأولى الّتي تهدف لتقصي فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة رياض الأطّفال في العاصمة عمّان.

الفصّل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصّل وصفًا لمنهجيّة الدّراسة،ومجتمعها وعينتها، والأداة الّتي استخدمت لجمع البيانات وتطبيق التّعلّيم النّقّال الّتي تم توظيفها في هذه الدّراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، فضلاً عن الأساليب والمعالجات الإحصائيّة الّتي تم استخدامها في تحليل البيانات، والّتي تمّ جمعها، واستخلاص النتائج.

منهج الدّراسة

اتبعت الباحثة المنهج شبه التّجريبيّ، وذلك لتحقيق هدف الدّراسة كونه المنهج الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات. إذ ذكر نيومن (Neuman, 2014) أنّ المنهج شبه التّجريبيّ يتم استخدامه لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال مقارنة مجموعتين أو أكثر من المشاركين، وفي البحث شبه التّجريبيّ، يتم اختيار المشاركين في كل مجموعة بناءً على معايير محددة، كالعمر أو الجنس، وثم يتم تطبيق التدخل أو المتغير المستقل على المجموعة المعيّنة، كأنّ يتلقى المشاركون في هذه المجموعة الدّواء الجديد أو التّدريب الخاص، بينما يترك المجموعة المرجعيّة بدون التّدخل وتستمر بالعلاج القياسيّ أو الحالة العاديّة.

أفراد الدّراسة

تم اختيار عينة قصديّة مكونة من (40) طالبًا وطالبةً من إحدى رياض الأطّفال في العاصمة عمّان، للفصّل الدّراسيّ الثّاني من العام 2022 – 2023. ووزّعت أفراد الدراسة إلى مجموعتين، أمّا

المجموعة التّجريبيّة فدرست باستخدام تطبيق الهاتف النّقّال وبلغ عدد المجموعة (20) طالبًا وطالبةً، والمجموعة الضّابطة تمّ تدريسها بالطّريقة الاعتياديّة وبلغ عددها (20) طالبًا وطالبةً.

تكافؤ المجموعات

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للأبعاد والدّرجة الكليّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع القبليّ تبعًا لمتغير المجموعة (تجريبيّة، ضابطّة)، ولبيان الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام اختبار "ت"، (الجدول 1) يوضّح ذلك.

جدول *1*

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" تبعًا لمتغير المجموعة على الأبعاد والدّرجة الكليّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحريّة	الدلالة الإحصائيّة
مهارة التميز السّمعي قبليّ	تجريبيّة	20	3.35	.259	-.103	38	.919
	ضابطة	20	3.36	.255			
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسيّة قبليّ	تجريبيّة	20	3.32	.369	.093	38	.926
	ضابطة	20	3.31	.308			
مهارة التصنيف قبليّ	تجريبيّة	20	3.09	.741	.452	38	.654
	ضابطة	20	3.00	.494			
مهارة التفكير الاستنتاجيّ قبليّ	تجريبيّة	20	3.20	.554	.139	38	.890
	ضابطة	20	3.18	.585			
مهارة الاستماع ككل قبليّ	تجريبيّة	20	3.25	.266	.378	38	.707
	ضابطة	20	3.22	.187			

يتبين من (الجدول 1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكليّة لمقياس الاستماع القبليّ، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي الدّراسة.

تصميم المادة التّعليميّة

اعتمدت الباحثة في الدّراسة على تطبيق Fun Easy Learn، والّذي يمكّن للطلبة وبمساعدة ذويهم من تحميله من المتاجر الخاصّة بالهواتف النّقّالة، ويضّم الّتطبيق عددًا من الأنشطة وهو أحد من أفضل التّطبيقات الّتي تساعد على تعلّم لغات عدّة، واللّغة العربيّة بشكل خاصّ، وذلك لأنّه يتيح لكِ فرصة تعلّم من خلال دروس صغيرة وسهلة، كذلك من خلال خصائص تشبه الألعاب وتحديات ممتعة، تم التّطبيق داخل المؤسسة التّعليميّة والّتي تحتوي على5 شعب، كما وقامت الباحثة بتوزيع عينة الدّراسة بطريقة عشوائيّة وقسمتها إلى شعبة تجريبيّة وشعبة ضابطة، واحتوت كل شعبة على فئتين4 و5 سنوات ذكورًا وإناثًا ومن أجل تحقيق هدف الدّراسة تمّ التّطبيق داخل الغرفة الصّفيّة وخارجها من خلال ارفاق كود اللّعبة بالخطّة الأسبوعيّة حتى يتمكن الطّالب من التّفاعل داخل وخارج المدرسة.

بطاقة الملاحظة

أعدّت الباحثة بطاقة ملاحظة خاصّة بمهارة الاستماع، وذلك بالرجوع للدراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع الدراسة(إبراهيم، 2023؛ أبو رمان، 2016)، حيث قامت في البداية بتحديد الهدف الرئيس من بناء الأداة وهو استقصاء فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطّفال، حيث تكونت بطاقة الملاحظة في (20) فقرة في صورتها الأوليّة، موزعة على (4) مهارات (الملحق أ):

المهارة الأولى: مهارة التميز السّمعيّ واشتملت (6) فقرات.

المهارة الثانيّة: مهارة استخلاص الفكرة الرئيسيّة، واشتملت (5) فقرات.

المهارة الثالثة: مهارة التّصنيف، واشتملت (5) فقرات.

المهارة الرابعة: مهارة التّفكير الاستنتاجيّ، واشتملت (4) فقرات.

وراعت الباحثة عند صياغة فقرات البطاقة أنّ تكون الفقرات مكتوبة بلغة بسيطة، وسهلة الفهم،وتمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسيّ لتصحيح أدوات الدّراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا) وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تمّ اعتماد المقياس التّالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تمّ احتساب درجات القطع من خلال استخدام المعادلة التّالية:

طول الفئة(الحدّ الأعلى للمقياس (5) – الحدّ الأدنى للمقياس (1))/عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5-1)/3=1.33

ومن ثم إضافة طول الفئة(1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق بطاقة الملاحظة

لأغراض الدّراسة الحاليّة تمّ التّحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال صدق المحتوى، حيث تمّ استخراج صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمّين بلغ عددهم (6) محكمًا من مختلف التخصصّات (ملحق ب)، وذلك عن طريق توجيه خطاب تحكيم لهم، وطلبت منهم الباحثة

إبداء رأيهم عن مدى وضوح الفقرات، ومدى صلاحيّة العبارات في قياس ما وضعت له، والتأكد من صياغة الفقرات.

عدّلت الباحثة بطاقة الملاحظة على ضوء ما أتى من ملاحظات، فتّم تعديل الفقرات لغويًا، وإملائيًا، وتمّ الاتفاق على صلاحيّة الفقرات بين المحكمّين بنسبة (91%)، وتكوّنت بطاقة الملاحظة بصورتها النّهائيّة من (20) فقرة، (الملحق ج)، وكانت كالآتي:

المهارة الأولى: مهارة التّميز السّمعيّ واشتملت (6) فقرات.

المهارة الثّانيّة: مهارة استخلاص الفكرة الرئيسيّة، واشتملت (5) فقرات.

المهارة الثّالثة: مهارة التّصنيف، واشتملت (5) فقرات.

المهارة الرابعة: مهارة التّفكير الاسّتنتاجيّ، واشتملت (4) فقرات.

لاستخراج دلالات صدق البناء لبطاقة الملاحظة، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدّرجة الكليّة، وبين كلّ فقرة وارتباطها بالمجال الذتي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدّرجة الكليّة، في عينة استطلاعيّة من خارج عينة الدّراسة تكونت من (20) طالبًا وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككلّ مابين(0.48–0.82)، ومع المجال (0.56–0.87)،(الجدول 2) التالي يبين ذلك.

الجدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرة والدّرجة الكليّة والمجال الّتي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.74	.70	8	.79	.63	15	.77	.73
2	.64	.64	9	.71	.68	16	.77	.59

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
3	.71	.55	10	.62	.54	17	.66	.73
								.67
4	.78	.71	11	.82	.66	18	.56	
5	.75	.57	12	.79	.54	19	.73	.48
6	.80	.82	13	.87	.74	20	.77	.71
7	.79	.79	14	.73	.62			

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أيّ من هذه الفقرات، حيث تزيد قيمتها عن(0.30).

كما تمّ استخراج معامل ارتباط المجال بالدّرجة الكليّة، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول3

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدّرجة الكليّة

	مهارة التّميز السّمعي	مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية	مهارة التّصنيف	مهارة التّفكير الاستنتاجي	مهارة الاستماع ككلّ
مهارة التميز السّمعيّ	1				
مهارةاستخلاص الفكرة الرئيسية	.810	1			
مهارة التصنيف	.569	.594	1		
مهارة التفكير الاستنتاجي	.724	.585	.584	1	

مهارة الاستماع ككل	.911	.864	.820	.826	1

* دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين (الجدول 3) أنّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائيًا، ممّا يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات بطاقة الملاحظة

للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، فقد تمّ التّحقق من خلال حساب معامل الثّبات بطريقة الاتساق الدّاخليّ حسب معادلة كرونباخ ألفا (الجدول 4) يبين معامل الاتساق الدّاخليّ وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدّرجة الكليةّ واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدّراسة.

الجدول 4

معامل الاتساق الدّاخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدّرجة الكليّة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الدّاخليّ
مهارة التّميز السّمعيّ	0.83	0.77
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسيّة	0.85	0.81
مهارة التّصنيف	0.81	0.79
مهارة التّفكير الاستنتاجيّ	0.82	0.80
مهارة الاستماع ككلّ	0.89	0.84

تصميم الدّراسة

اعتمدت الباحثة على تصميم المنهجيّة شبه التّجريبيّ، ويمكن تلخيص تصميم الدراسة على النحو الآتي:

مجموعات الدّراسة	القياس القبليّ	طريقة التّدريس	القياس البعديّ
EG	O	X	O
CG	O	_	O

حيث أنّ:

EG المجموعة التّجريبيّة

CG المجموعة الضّابطة

O: بطاقة الملاحظة

X: تطبيق Fun Easy Learn

_ التّدريس بالطّريقة الاعتيادية

المعالجات الإحصائيّة

اعتمدت الباحثة على المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة.

-ألفا كرونباخ للثبات

- اختبار ت.

إجراءات الدّراسة

مرّت الدّراسة بالعديد من الخطوات لإتمامها، حيث اتبعت الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الدّراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث

- تطوير بطاقة الملاحظة، ومن ثمّ التّأكد من صدقها وذلك من خلال عرضها على المحكمّين وإخراجها بصورتها النّهائيّة.
- التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ.
- تحديد الباحثة أفراد الدّراسة بطريقة قصديّة وتقسمها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبيّة).
- تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة بشكل قبليّ على المجموعتين.
- تدريس الباحثة عينة الدّراسة باستخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال حيث استغرق التّطبيق مدة 4 أسابيع بواقع 4 حصصّ في الأسبوع.
- تطبيق بطاقة الملاحظة بشكل بعديّ على مجموعتي الدّراسة.
- جمع البيانات وتحليلها وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة.
- تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بأهم التّوصيات في ضوء النتائج الّتي توصلت لها.

الفصّل الرابع

نتائج الدّراسة

يعرض هذا الفصّل النَتائجَ الّتي توصلت إليْها الدّراسة بعد تطبيق أداة الدّراسة، بهدفِ التّعرف إلى فاعليّة استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطّفال:

الفرضيّة الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط الحسابيّ البعديّ لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مهارة الاستماع تعزى لطريقة التَّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال / الطّريقة الاعتياديّة).

للتحقق من صحة الفرضيّة حسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابيّ المعدل لدرجات طلبة رياض الأطّفال في بطاقة الملاحظة في القياسين القبليّ والبعديّ تبعًا لطريقة التدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)، وذلك كما يتضّح في (الجدول 5):

جدول 5

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابيّ المعدل لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع ككلّ للقياسين القبليّ والبعديّ تبعًا لطريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)

طريقة التّدريس	العدد	القياس القبليّ		القياس البعديّ		المتوسط الحسابيّ المعدل	الخطأ المعياريّ
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ		
تطبيقات التّعلّم النّقّال	20	3.25	.266	4.79	.122	4.781	.029
الاعتياديّة	20	3.22	.187	4.09	.158	4.089	.029

يتضّح من (الجدول 5) وجود فروق ظاهريّة بين الأوساط الحسابيّة والمتوسط الحسابيّ المعدل لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع في القياسين القبليّ والبعديّ وفقًا لطريقة التّدريس

(تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهريّة ذات دلالة إحصائيّة، تمّ استخدام تحليل التباين الأحاديّ المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعديّ لمقياس الاستماع ككل وفقاً لطريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)بعد تحييد أثر القياس القبليّ لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في (الجدول 6):

الجدول 6

نتائج تحليل التباين الأحاديّ المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعديّ لدرجات طلبة رياض الأطفال في مقياس الاستماع ككلّ وفقا لطريقة التدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة) بعد تحييد أثر القياس القبليّ لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	مجموع قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبليّ	.131	1	.131	7.744	.008	.173
طريقة التّدريس	4.784	1	4.784	283.156	.000	.884
الخطأ	.625	37	.017			
الكليّ	5.656	39				

يتضح من (الجدول 6) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع وفقًا لطّريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)، فقد بلغت قيمة (ف) (283.156) بدلالة إحصائيّة مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالّة إحصائيًا، وكانت الفروق لصالح الّذين تعرضوا لطريقة تطبيقات التّعلّم النّقّال مقارنة بأفراد الطريقة الاعتياديّة.

كما يتضح من (الجدول 6) أنّ حجم أثر طريقة التّدريس كان كبيرًا؛ فقد فَسرت قيمة مربع أيتا ($\eta 2$) ما نسبته (88.4%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو مقياس الاستماع.

كما تمّ حساب الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابيّ المعدل للقياسين القبليّ والبعديّ لأبعاد مقياس الاستماع وفقًا لطريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)، كما هو مبين في (الجدول 7).

جدول 7

الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسط الحسابيّ المعدل للقياسين القبليّ والبعديّ لأبعاد مقياس الاستماع وفقًا لطريقة التّدريس

الأبعاد	طريقة التّدريس	العدد	القياس القبليّ الوسط الحسابيّ	القياس القبليّ الانحراف المعياريّ	القياس البعديّ الوسط الحسابيّ	القياس البعديّ الانحراف المعياريّ	المتوسط الحسابيّ المعدل	الخطأ المعياريّ
مهارة التميز السمعيّ قبليّ	تطبيقات التعلم النقال	20	3.35	.259	4.82	.235	4.817	.059
	الاعتيادية	20	3.36	.255	4.14	.288	4.142	.059
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية قبلي	تطبيقات التعلم النقال	20	3.32	.369	4.65	.242	4.644	.050
	الاعتيادية	20	3.31	.308	4.20	.304	4.206	.050
مهارة التصنيف قبليّ	تطبيقات التعلم النقال	20	3.09	.741	4.85	.242	4.846	.053
	الاعتيادية	20	3.00	.494	3.92	.228	3.924	.053
مهارة التفكير الاستنتاجيّ قبليّ	تطبيقات التعلم النقال	20	3.20	.554	4.83	.164	4.827	.055
	الاعتيادية	20	3.18	.585	4.06	.323	4.061	.055

يلاحظ من (الجدول 7) وجود فروق ظاهريّة بين الأوساط الحسابيّة والمتوسط الحسابيّ المعدل في القياسين القبليّ والبعديّ لأبعاد مقياس الاستماع ناتج عن اختلاف طريقة التدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهريّة، تمّ تطبيق تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA). وذلك كما هو مبين في (الجدول 8).

الجدول 8

تحليل التباين الأحاديّ المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر طريقة التّدريس على القياس البعديّ لكلّ بعد من مقياس الاستماع بعد تحييد أثر القياس القبليّ لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η2
مهارة التميز السمعي القبلي (المصاحب)	.288	1	.288	4.213	.048	.110
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية القبلي (المصاحب)	.553	1	.553	11.011	.002	.245
مهارة التصنيف القبلي (المصاحب)	.076	1	.076	1.363	.251	.039
مهارة التفكير الاستنتاجي القبلي (المصاحب)	.353	1	.353	5.890	.021	.148
طريقة التدريس	4.526	1	4.526	66.155	.000	.661
هوتلنج = 9.210	1.902	1	1.902	37.895	.000	.527
ح=.902	8.459	1	8.459	151.413	.000	.817
	5.824	1	5.824	97.077	.000	.741
الخطأ	2.326	34	.068			
	1.706	34	.050			
	1.899	34	.056			
	2.040	34	.060			
الكلي المصحح	7.177	39				
	4.895	39				
	10.751	39				

39 8.311

يظهر من (الجدول 8) وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقًا لأثر طريقة التّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال، الاعتياديّة) في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الّذين تعرضوا لتطبيقات التّعلّم النّقّال مقارنة بأفراد الطّريقة الاعتياديّة، علمًا بأنّ حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (52.7%-81.7%).

الفرضيّة الثّانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط الحسابيّة البعديّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى). للتحقق من صحة الفرضيّة تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تمّ استخدام اختبار "ت"، (الجدول 9) يوضح ذلك.

الجدول 9

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" لأثر الجنس على درجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التميز السمعي بعدي	ذكر	10	4.83	.261	.309	18	.761
	أنثى	10	4.80	.219			
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية بعدي	ذكر	10	4.58	.274	-1.320	18	.203
	أنثى	10	4.72	.193			
مهارة التصنيف البعدي	ذكر	10	4.84	.246	-.180	18	.859
	أنثى	10	4.86	.250			
مهارة التفكير الاستنتاج يبعدي	ذكر	10	4.85	.129	.671	18	.511
	أنثى	10	4.80	.197			
مهارة الاستماع ككل بعدي	ذكر	10	4.78	.138	-.360	18	.723
	أنثى	10	4.80	.109			

يتبين من (الجدول 9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α≥ 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفي الدّرجة الكليّة.

الفرضيّة الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (α≥ 0.05) في متوسط درجات المجموعة التّجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير العمر (5 سنوات / 4 سنوات).

للتحقق من صحة الفرضيّة تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع حسب متغير العمر، ولبيان الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تمّ استخدام اختبار "ت"، (الجدول 10) أدناه يوضح ذلك.

جدول *10*

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار "ت" لأثر العمر على درجات طلبة رياض الأطّفال في مقياس الاستماع

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التميز السمعي	4سنوات	9	4.81	.294	-.031	18	.976
	5سنوات	11	4.82	.189			
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية بعدي	4سنوات	9	4.60	.200	-.830	18	.417
	5سنوات	11	4.69	.274			
مهارة التصنيف بعدي	4سنوات	9	4.82	.254	-.455	18	.654
	5سنوات	11	4.87	.241			
مهارة التفكير الاستنتاج يبعدي	4سنوات	9	4.83	.125	.200	18	.844
	5سنوات	11	4.82	.197			
مهارة الاستماع البعدي	4سنوات	9	4.77	.135	-.600	18	.556
	5سنوات	11	4.80	.114			

يتبين من (الجدول 10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (ألفا = 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع الأبعاد وفي الدّرجة الكليّة.

الفصّل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصّل عرضًا لمناقشة نتائج الدّراسة في ضوء التحليل الاحصائيّ لمتغيرات الدّراسة، ومن ثمّ قامت الباحثة بكتابة مجموعة من التّوصيات في ضوء ما تمّ تقديمه من نتائج التي تمّ التوصل إليها وموضحًا كالاتي:

مناقشة نتائج الفرضيّة الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة رياض الأطّفال في مهارة الاستماع ممّن درسوا باستخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال ومتوسط طلبة رياض الأطّفال في مهارة الاستماع ممّن درسوا بالطّريقة الاعتياديّة. تعزى لطريقة التَّدريس (تطبيقات التّعلّم النّقّال / الطّريقة الاعتياديّة).

اظهرت نتائج الفرضيّة الأولىوجود فروق وفقًا لأثر طريقة التّدريس في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الّذين تعرضوا لتطبيقات التّعلّم النّقّال مقارنة بأفراد الطّريقة الاعتياديّة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ تطبيقات التّعلم النّقّال تسمح بتخصيص التّعلُّم وفقًا لاحتياجات ومتطلبات الطّلبة الفرديّة وبالّتالي التّعلُّم بوتيرة خاصّة بهم والتّركيز على المواضيع الّتي يجدونها مهمة ومثيرة للاهتمام وهذا يفسر ارتفاع درجات طلبة رياض الأطّفال في مهارة الاستماع عند استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال حيث تتميز هذه التطبيقات بقدرتها على تلبية احتياجات الأطّفال الفرديّة والّتي تتمثل في مستوى تطورهم ومهاراتهم الحاليّة، ممّا يعزِّز فرص النجاح والتحسُّن في مهارة الاستماع، كما أنّ هذه التّطبيقات مصممّة بشكل تفاعليّ ومشوق للأطفال، وتوفر واجهات ملونة ورسومًا متحركة وأصواتًا جذابة، ممّا يجعل عمليّة التعلُّم ممتعّة ومشوقة للأطفال وتحفِّزهم على المشاركة والتركيز، وتساعد تطبيقات التّعلّم

النّقّال على تعزيز مهارات الانتباه والتركيز لدى الأطّفال، حيث تتضمن استخدام تقنيات مثل المؤثرات الصّوتية والمرئية والتّفاعل المباشر، ممّا يساعد في جذب انتباه الأطّفال وتعزيز مشاركتهم الفعالّة في النشاطات، بالإضافة إلى أنّها توفر ردودًا فوريّة للأطفال وملاحظات ومكافآت فوريّة على أدائهم، ممّا يعزِّز الإيجابيّة والتحفيز لديهم، وتشجع تطبيقات التّعلّم النّقّال التّفاعل الذّاتي لدى الأطفال وتوفر فرصًا للتكرار والممارسة المستمرة حيث يمكن للأطفال التّفاعل مع التطبيق بشكل فرديّ والعودة إلى المهارة الّتي يحتاجون تطويرها مرارًا وتكرارًا، ممّا يسهم في تعزيز مهارة الاستماع.

تتيح تطبيقات التّعلّم النّقّال للأطفال التّفاعل المباشر مع المحتوى التّعليميّ، ويمكن للأطفال الاستماع إلى الأصوات والكلمات والجمل المنطوقة في التّطبيق والتّفاعل معها بواسطة اللّمس أو النقر، هذا التفاعل المباشر يساعد الأطفال على تطوير مهارات الاستماع وفهم الكلام، وتوجيه الانتباه لدى الأطفال نحو الأصوات والكلمات المهمة حيث فيها يتم استخدام تقنيات مثل الرسوم المتحركة والتأثيرات الصّوتية الجذابة للتركيز الأطفال وتوجيه انتباههم نحو المعلومات الرئيسيّة المتعلقة بمهارة الاستماع، كما توفر تطبيقات التّعلّم النّقّال تجربة تعلّم متنوعة ومفصلّة، تشمل هذه التّجربة قصصًا متحركة، وأنشطة تفاعليّة، وألعاب تعليميّة، تتيح هذه التّجربة للأطفال التّفاعل بشكل شخصيّ والمشاركة بطرق متنوعة ومسليّة، ممّا يعزز فهمهم للمهارة وتطبيقها بشكل أفضل، كما يتميز العديد من تطبيقات التّعلم النّقّال بتقديم محتوى تعليميّ عبر الألعاب والأنشطة التّفاعليّة، يتم الجمع بين جوانب التّعلُّم واللّعب لتوفير تجربة تعلُّم ممتعة ومشوقّة للأطفال، هذا المزج يجعل عمليّة الاستماع أكثر إشراكًا وملاءمة لقدرات الأطفال واهتماماتهم.

اتفقت نتائج الفرضيّة الأولى مع نتائج دراسة كل من دراسة كلًا من (إبراهيم، 2023؛ Laghari et al., 2017) والتي أظهرت نتائجها وجود أأثر ايجابيّ لاستخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال على تعلّم الطلبة الصّغار لمهارة الاستماع.

مناقشة نتائج الفرضيّة الثّانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات المجموعة التجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الفرضيّة الثّانية عدم وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ الأطفال من الجنسين لديهم القدرة على تطوير وتحسين مهارة الاستماع بنفس الطريقة وبنفس الأداء، كما أنّ التّفضيلات الشّخصيّة تجاه استخدام التّطبيقات النّقّالة في عمليّة التّعلّم متشابه لكلا الجنسين والّذين يميلون إلى استخدام التكنولوجيا ويفضلون استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال، كما أنّ هذه التطبيقات تتميز بسهولة الوصول والاستخدام حيث يمكن للطلبة من كلا الجنسين استخدام التطبيقات على أجهزة الهواتف الذكيّة أو الأجهزة اللّوحيّة بسهولة، ممّا يسهل عليهم الوصول إلى المحتوى التّعليميّ في أيّ وقت وفي أيّ مكان، بالإضافة إلى أنّها توفر تجارب تعلُّم مختلفة ومشوقة تستجيب لمستوى المهارة والاهتمامات الفرديّة، ممّا يجذب ويناسب الذكور والإناث على حدّ سواء، وتوفر مجموعة واسعة من الموارد والمحتوى التّعليميّ المتنوع الّذي يتضمن مقاطع صوتيّة، وقصص مصورة، وأنشطة تفاعليّة، وألعاب تعليميّة، يمكن أن يكون هذا التنوع في المحتوى جاذبًا لكلّ من الذّكور والإناث.

كما أنّ سبب عدم وجود فروق بين الطّلبة من حيث الجنس في استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في مهارة الاستماع هو أنّ الطّلبة من كلا الجنسين يتعرضون لنفس البيئة التّعليميّة ويستخدمون نفس الموارد، والّتي توفر فرصًا متساوية للجميع لتطوير مهارات الاستماع، فالمحتويات والموارد التّعليميّة

محايدة جنسيًا ومتاحة لجميع الطلبة، فمن المرجح أنّ يكون لديهم فرص متساوية للتعلم، كما أنّ الممارسات التّعليميّة تضمن المساواة بين الجنسين في الفصول الدّراسيّة، وعززت مشاركة جميع الطّلبة بغض النّظر عن جنسهم ووفرت لهم فرص للمناقشة والمشاركة والتّعبير عن آرائهم وأفكارهم.

مناقشة نتائج الفرضيّة الثّالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات المجموعة التّجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير العمر.

أظهرت نتائج الفرضيّة الثّالثة عدم وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التّجريبيّة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير العمر، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ تطبيقات التّعلّم النّقّال تتمتع بمرونة عاليّة وقدرة على تكييف نفسها مع احتياجات مختلف الأعمار، حيث توفر هذه التطبيقات محتوى ونشاطات تتناسب مع مستوى التّطور العقليّ واللّغويّ للطلبة في الفئة العمريّة المستهدفة، كما يتم تصميم تطبيقات التّعلّم النّقّال بطريقة تجعلها سهلة الاستخدام وتفاعليّة للأطفال الصّغار فهي تحتوي على رسوم متحركة جذابة وألعاب تعليميّة تشجع الطلبة على المشاركة والتركيز على مهارة الاستماع، ويتضمن تطبيق التّعلّم النّقّال قصصًا قصيرةً ورسوم متحركة تسهل فهم المفاهيم وتشجع الطلبة على الاستماع بتركيز، وهذا النوع من العناصر البصريّة جاذبًا للأطفال ويساعدهم على الانخراط في تعلّم مهارة الاستماع في الأعمار المستهدفة، ولهذا يعدّ استخدام تطبيقات التّعلّم النّقّال في تعلّم مهارة الاستماع قد يكون فعالًا ومتساويًا بين الطّلبة من كلا العمرين، كما أن الطّلبة في هذه الفئات العمريّة لهم أهداف مشتركة في تعلّم مهارة الاستماع، مثل تحسين الفهم اللّغوي وتطوير قدرات الاستماع النشطة، حيث توفر هذه التطبيقات فرصًا لتحقيق الأهداف المشتركة بغض النّظر عن العمر، وتتضمن تطبيقات التّعلّم النّقّال توجيهات وإرشادات وتعليمات واضحة لمساعدة الطلبة على فهم وتنفيذ مهارة الاستماع بشكل صحيح، هذه التوجيهات قد تكون مناسبة للأطفال في مختلف الفئات العمريّة وتعزز

قدراتهم على التحصيل الدّراسيّ، الطّلبة في هذه الفئة العمريّة الصّغيرة عادةً ما يكونون مستعدين لاكتشاف تكنولوجيا جديدة والتّعلّم من خلالها، ولهذا يتعلمون بسرعة ويكتسبون مهارات التّعامل مع التّطبيقات التّعليميّة النّقالّة بسهولة، بغض النّظر عن الفئة العمريّة الّتي ينتمون إليها.

التوصيات

بناءً على نتائج الدّراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل توظيف التّعلّم النّقّال في مرحلة الأساسيّة لتعليم الطّلبة لتنمية جميع المهارات اللّغويّة لدى الطّلبة.
- تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف تطبيقات التّعلّم النّقّال في تعليم الطّلبة المهارات اللّغوية.
- توفير بنية تحتيّة مناسبة لانجاح دمج تطبيقات التّعلّم النّقّال في تعليم طلبة رياض الأطّفال والمراحل الدراسيّة الأخرى.
- اجراء دراسات ممثلة حول أثر تطبيقات التّعلّم النّقّال على متغيرات أخرى لم تشملها الدّراسة.

المراجع

المراجع باللّغة العربيّة

إبراهيم، وائل. (2023). تطبيقات الهاتف النّقّال وأثرها في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لدى أطّفال المرحلة الابتدائيّة .*المجلة التربويّة لكلية التربيّة بسوهاج، 1(10)،736-693*

إبراهيم، رضا. (2019). استخدام تطبيقات الهاتف النّقّال الذّكيّ وأثرها على تنمية التّحصيل الدراسيّ وحبّ الاستطلاع المعرفيّ لدى مرحلة رياض الأطّفال مرتفعيّ ومنخفضيّ مستوى السّعة العقليّة. *دراسات عربيّة في التّربيّة وعلم النّفس*، 115، 50 – 118.

أبو رمان، هبة. (2016). *أثر استخدام التّعلّم النّقّال في اكتساب مهارتي الإستماع والتّحدث وتنميّة مهارات التّعلّم الذّاتي لدى طلبة اللّغة العربيّة الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنيّة* (أطروحة دكتوراه). الجامعة الأردنيّة.

أبو ريدة، رباب. (2018). تكنولوجيا التّعلّم النّقّال. *رسالة المعلّم، 12*(55)، 103 – 106.

أحمد، إيمان. (2016). فاعليّة التّعلّم النّقّال في تنميّة بعض مهارات استخدام نظام إدارة التّعليّم الإلكترونيّ بلاك بورد لدى أعضاء هيئة التّدريس. مجلة كلية التّربية،*4*(32)، 70 – 109.

أحمد، ديمة. (2023). *فاعليّة التّدريس المعتمد على منصات التّعلّم الخاصّة بالأطّفال في تنميّة مهارات الاستعداد القرائيّ والدافعيّة نحو تعلّم القراءة باللّغة الإنجليزيّة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة العربيّة المفتوحة.

حريصيّ، علي أحمد، و الشّهريّ، علي بن محمد الكلثميّ. (2021). نمط الدّعم الإلكترونيّ المتنقل (فرديّ / جماعيّ) ودوره في التّحصيل وتنمية مهارات التّحدث والاستماع بمقرر اللّغة

الإنجليزيّة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التّربويّة والنّفسيّة*،*48*(5)، 161 – 196.

خطاب، عبير. (2022). *أثر تطبيقَيْن رقميَيْن تفاعليين في تنمية الطّلاقة اللّغويّة في مرحلة رياض الأطّفال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة العربيّة المفتوحة.

زوبي، سليمة. (2015). تقويم أداء أطفال مرحلة الرّياض في مهارة الاستماع باستخدام النّصّ القصصيّ .*مجلة جامعة القدّس المفتوحة للأبحاث والدّراسات*،*37*(2)، 47-80

الصّمدانيّ، هاشم. (2019). فاعليّة استخدام بيئة تعلّم متنقلّة قائمة على الإنفوجرافيك التّفاعليّ في تنمية مهارات الاستيعاب السّمعيّ لدى طلبة اللّغة الإنجليزيّة بجامعة أم القرى. *مجلة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التربويّة والنفسيّة، 2*(27)، 72 – 98.

عبدالرحمن، نجلاء أحمد أمين، و شعيب، إيمان محمد مكرم مهنى. (2021). بيئة التّعلّم النّقّال عبر تطبيق النير بود "Near Pod" وأثرها على تنمية مهارات إنتاج القصة الرقميّة والتنور التقني لدى طالبات الطّفولة المبكرة. *المجّلة التربويّة*، 87 ، 985 – 1026.

العنزيّ، إيمان خلف. (2019). أثر استخدام التّعلّم النّقّال في تنمية الإدراك البصريّ لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت. *مجلة كليّة التربيّة، 5*(35)، 381 – 418.

القيعيّ، رقية. (2016). تصميم موقع تعليميّ تفاعليّ قائم على التّعلّم النّقّال لتنمية بعض المفاهيم والمهارات العلّميّة لدى طفل الروضة. *المجلة العلميّة لكليّة التّربيّة للطفولة المبكرة، 2*(3)، 51 – 95.

المباريدي، أحمد. (2020). مهارات توظيف تطبيقات التّعلّم النّقّال M-Learning اللّازمة لطلبة كليّة التربيّة في ضوء احتياجاتهم التّدريبيّة .*المجلة الدوليّة للبحوث في العلوم الّتربويّة، 1*(3)، 227-272 .

محمد، أحمد. (2018). إستراتيجيّة مقترحة قائمة على التّعلّم النّقّال المنظّم ذاتيًا وفق نموذج زيمرمان الإجتماعيّ المعرفيّ في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التّنظيم الذّاتيّ للتعلّم. *مجلة كليّة التّربيّة، 1*(42)، 14 – 120.

المراجع باللّغة الإنجليزيّة

Abad, M. (2023). EFL teachers' beliefs about listening and their actual listening instructional practices. *Profile: Issues in Teachers' Professional Development, 25*(1), 113–127

Abali, B., &Yazici, H. (2020). An Evaluation on Determining the Relation between Listening Skill and Social Emotional Learning Skill. *Eurasian Journal of Educational Research, 89*, 71-92

Akkaya, S., Ciğerci, M. F. &Kapıdere, M. (2021). Investigation of the relationship between prospective teachers' attitudes towards mobile learning and their readiness for mobile learning. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 8*(4), 2949-2965.

Al-Shamsi, A., Al-Mekhlafi, A. M., Al Busaidi, S., &Hilal, M. M. (2020). The effects of mobile learning on listening comprehension skills and attitudes of Omani EFL adult learners. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19*(8), 16-39.

App Store Preview. (2020). *Listening Power Preschool Lite*. https://apps.apple.com/us/app/listening-power-preschool-lite/id988655193

Ata, R., &Cevik, M. (2019). Exploring Relationships Between Kolb's Learning Styles and Mobile Learning Readiness of Pre-Service Teachers: A Mixed Study. *Education and Information Technologies, 24*(2), 1351–1377. https://doi.org/10.1007/s10639-018-9835- y

Baek, Y., & Cho, S. (2019). Effects of Interaction Strategies on Students' Music Listening with a Mobile Application. *International Association for Development of the Information Society, Paper presented at the International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference on Educational Technologies (6th, Hong Kong, Feb 8-10, 2019).*

Bay, D., &Seker, P. (2020). Analysis of Preschool Period Children's Listening Skill According to Some Variables. *World Journal of Education, 10*(3), 79-87.

Çam, E., Uysal, M., Kıyıcı, M., &İşbulan, O. (2019). Adaptation of Mobile Learning Attitude Scale to Turkish Culture. *International Journal of Turkish Educational Sciences, 7(*13), 114–125.

Chou, M. H. (2017). A task-based language teaching approach to developing metacognitive strategies for listening comprehension. *Journal of Listening, 31*, 51-70.

Crompton, H., & Burke, D. (2018). The use of mobile learning in higher education: A systematic review. *Computers & Education*, 123, 53-64.

Demir, K., &Akpinar, E. (2018). The Effect of Mobile Learning Applications on Students' Academic Achievement and Attitudes toward Mobile Learning. *Malaysian Online Journal of Educational Technology, 6*(2), 48-59.

Deveci, M., &Tavil, M.Z. (2021). The effect of technology-based materials on vocational high school students' listening skill. *Journal of Language and Linguistic Studies, 17(Special Issue 1)*, 448-457.

Dewi, R. (2018). Utilizing authentic materials on students' listening comprehension: does it have any influence?.*Advances in Language and Literary Studies, 9*(1), 70

Elçiçek, M. (2019). How Ready Are We for Mobile Learning? A Review from the Perspective of Pre-service Teachers. *Journal of Instructional Technologies & Teacher Education, 8*(1), 1–9

Goh, C. C. M. (2017). Cognition, metacognition, and L2 listening. In E. Hinkel (Ed.), *Handbook of research in second language teaching and learning (Vol. 3, pp. 215–228). Routledge.*

Gonulal, T. (2020). Improving listening skills with extensive listening using podcasts and vodcasts. *International Journal of Contemporary Educational Research, 7*(1), 311-320.

Grant, M. M. (2019). Difficulties in defining mobile learning: Analysis, design characteristics, and implications. *Educational Technology Research and Development, 67*(2), 361-388.

Helwa, H. (2017). Using mobile assisted language learning (MALL) approach for developing prospective teachers' EFL listening comprehension skills and vocabulary learning . *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology, 3*(4), 133-176.

Hwang, W., Shadiev, Y., & Chen, S. (2014). Effects of using mobile devices on English listening diversity and speaking for EFL elementary students. *Australasian Journal of Educational Technology, 30*(5), 503 – 516.

Kansızoğlu, H. B. &AkdoğduYıldız, E. (2022). Examining the relationship between prospective teachers' listening skills, reading habits, effective speech self-efficacy, writing dispositions, and communication skills: A SEM approach. *International Journal of Contemporary Educational Research, 9* (2), 412-431.

Kara, N. (2022). The Effect of Serious Mobile Games on Student English Vocabulary Acquisition and Attitude toward English. *International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching, 1*(12), 3 – 21.

Korucu, A. T., &Biçer, H. (2019). Mobile Learning: A Content Analysis of 2010-2017 Studies. *Trakya Journal of Education, 9*(1), 32–43

Krochinak, S., Cui, S., Ajayi, B., Egonu, R., & Kim, E. (2023). A mixed-methods study of secondary student and teacher attitudes to mobile Krochinak et al. *Science Insights Education Frontiers, 1*(15), 2247-2270.

Kuciapski, M. (2016). Students' Acceptance of m-Learning for Higher Education – UTAUT Model Validation. *Information Systems: Development, Research, Applications, Education, 264,*155-166.

Laghari, Z. P., Kazi, H., &Nizamani, M. A. (2017). Mobile learning application development for improvement of English listening comprehension. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 8*(8), 1 – 19.

Liu, C., & Correia, A. (2021). A case study of learners' engagement in mobile learning applications. *Online Learning, 25*(4), 25-48

Loniza, A. F., Saad, A., & Mustafa, M. C. (2018). The effectiveness of digital storytelling on language listening comprehension of kindergarten pupils. *The International Journal of Multimedia & Its Applications (IJMA*), *10*(1), 5 – 21.

Mohamed , O. I. (2021). The Effectiveness of Internet and Mobile Applications in English Language Learning for Health Sciences' Students in a University in the United Arab Emirates. *Arab World English Journal, 12* (1) 181-197.

Mohtar, S., Jomhari, N., Omar, N. A., Mustafa, M. B. P., &Yusoff, Z.M. (2023). The usability evaluation on mobile learning apps with gamification for middle-aged women. *Education and Information Technologies*, 28, 1189-1210

Mulyadi, D., Aimah, S., Arifani, Y., & Singh, C. K. S. (2022). Boosting EFL learners' listening comprehension through a developed mobile learning application:

Effectiveness and practicality. *Applied Research on English Language*, *11*(3), 37-56.

Neuman, W. (2014). *social research: qualitative and quantitative approaches (7th ed.).*Pearson Education Limited

Ozturk, B. (2018). Listening Skills Development in Teaching Turkish as a Foreign Language and the Usage of Metacognitive Strategies. *Journal of Education and Training Studies, 6*(6), 41-47.

Quan, Z., Grant, L., Hocking, D., & Connor, A. (2022). *Distinctive mobile learning: Where it is different and how it can make a difference.* Interactive Learning Environments, In press.

Rahimi, Mehrak&Soleymani, Elham. (2015). The Impact of Mobile Learning on Listening Anxiety and Listening Comprehension. *English Language Teaching, 8*, 10 – 21.

Reeves, J. L., Gunter, G. A., & Lacey, C. (2017). Mobile Learning in Pre-Kindergarten: Using Student Feedback to Inform Practice. *Educational Technology & Society, 20* (1), 37–44.

Ruíz, María & Alvarez, Victor & Pérez Pérez, Juan Ramón & Alvarez-Sierra, Mercedes &Trespalacios-Menendez, Felix. (2016). Music learning in preschool with mobile devices. *Behaviour and Information Technology,1*(1), 1 – 20.

Tantawy, S. . M. S. (2021). A Mobile Learning Environment based on using Interactive Infographics in Developing Listening Comprehension Skills of English Language among the Students of the Egyptian Japanese Schools. *Educational Journal, 91*, 276 - 324.

Vo, L. V. ,& Vo, L. T. (2020). EFL Teachers' Attitudes towards the Use of Mobile Devices in Learning English at A University in Vietnam. *Arab World English Journal, 11* (1) 114-123.

Wolf, M.C., Muijselaar, M.M.L., Boonstra, A.M., & de Bree, E. (2019). The relationship between reading and listening comprehension: Shared and modality-specific components. *Reading and Writing*, 32, 1747– 1767. https://doi.org/10.1007/s11145-018-9924-8

Yuniarti, F., &Rakhmawati, D. (2022). Genius Application Mobile Learning on Listening Skills and Attitudes of EFLAdultLearners. *Jurnal Smart, 8*(1), 62-71.

Zheng, L., Li, X., & Chen, F. (2018). Effects of a mobile self-regulated learning approach on students' learning achievements and self-regulated learning skills. *Innovations in Education and Teaching International,55*(6), 616-624.

الملاحق

الملحق أ

الأداة بصورتها الأولية

خطاب تحكيم ادوات الدراسة

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

سعادة الدكتور.....**المحترم**

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان " **فاعلية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الاطفال** " وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. ولأنّ الباحث يؤمن بأهمية رأيكم ومشاركتكم في هذه الدراسة لتحقيق أهدافها و إخراجها بأفضل صورة، ونظرا لما تتميزون به من خبرة ومكانة علمية لذا يرجو الباحث من سعادتكم التكرم بإعطاء جزء من وقتكم الثمين لتحكيم هذه الأداة، وذلك بوضع علامة (√) في المكان المعبر عن وجهة نظركم، وذلك من حيث:

1- مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات

2- مدى انتماء الفقرات للمجالات

3- أي تعديل أو مقترح ترونه مناسبا (بالحذف أو الإضافة أو التعديل)

حفظكم الله وأجزل لكم العطاء

البيانات الخاصة بالمحكم:

الاسم: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

جهة العمل: .....

الباحثة: اسلام عبد الرحمن

	العبارة	الانتماء		الصلاحية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالة	
مهارة التميز السمعي						
1	يستطيع الطالب تميز بين صوت الحرف واسمه.					
2	يستطيع الطالب تحديد الحرف الاول من الكلمة المسموعة.					
3	يستطيع الطالب مقارنة اصوت الحروف المختلفة.					
4	يستطيع الطالب التميز بين الحروف المسموعة المتشابهة في النطق.					
5	يستطيع الطالب بين صيغ الافراد والمثنى والجمع.					
6	يستطيع الطالب التميز بين التذكر والتأنيث.					
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية						
7	يستطيع الطالب اعادة سرد القصة المسموعة.					
8	يستطيع الطالب وضع عنوان مناسب للقصة المسموعة.					
9	يستطيع الطالب ان يستخلص الفكرة الرئيسية من الموضوع المسموع.					
10	يستطيع الطالب ان يرتب الافكار الرئيسية في النص المسموع.					
11	يستطيع الطالب ان يلخص القصة باسلوبه الخاص.					
مهارة التصنيف						

12	يستطيع الطالب ربط الكلمة المسموعة في الصورة الدالة عليها					
13	يستطيع الطالب تحديد الصورة الدلة على صوت الحرف.					
14	ذكر كلمات تبدأ بحرف نفس المعطاه شفويًا للطالب.					
15	التعبير عن الصورة بجمل مفيدة.					
16	تكوين كلمة مفيدة من الاحرف المعطاه شفويًا للطالب.					
مهارة التفكير الاستنتاجي						
17	يستطيع الطالب استخلاص معنى الكلمات من السياق.					
18	يستطيع الطالب التنبؤ بما سيقال من الاحداث بصورة متسلسلة.					
19	يستطيع الطالب ان يحدد الصفات التي يبرزها النص المسموع.					
20	يستطيع الطالب ان يربط بين القصة المسموعة وواقع الحياة.					

الملحق ب

قائمة بأسماء المحكمّين

الرقم	اسم المحكمّ	التّخصص	الجهة الّتي يعمل بها
1	د. عيسى خليل الحسنات	أساليب تدريس اللّغة العربيّة	الجامعة العربيّة المفتوحة
2	د. عباس عبد الحليم عباس	لغة عربيّة وتربيّة	الجامعة العربيّة المفتوحة
3	آيات نمر كاظم المذبوح	دبلوم عالي	روضة أجمل بدايّة
4	نهال نادر عبد المغني الدويك	معلمة لغة عربيّة	روضة أجمل بدايّة
5	لينا يوسف عبد العزيز عواد	معلمة لغة عربيّة	روضة أجمل بدايّة
6	سمر يوسف سليمان أبو زهري	معلمة لغة عربيّة	روضة أجمل بدايّة

الملحق ج

الأداة بصورتها النهائية

	العبارة	الانتماء		الصلاحية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالة	
مهارة التميز السمعي						
1	يستطيع الطالب التمييز بين صوت الحرف واسمه.					
2	يقدر الطالب على تحديد الحرف الأول من الكلمة المسموعة.					
3	يستطيع الطالب مقارنة أصوت الحروف المختلفة.					
4	يتمكن الطالب من التمييز بين الحروف المسموعة المتشابهة في النطق.					
5	يستطيع الطالب بين صيغ الإفراد والمثنى والجمع.					
6	يقدر الطالب على التمييز بين التذكر والتأنيث.					
مهارة استخلاص الفكرة الرئيسية						
7	يستطيع الطالب إعادة سرد القصة المسموعة.					
8	يتمكن الطالب من وضع عنوان مناسب للقصة المسموعة.					
9	يستطيع الطالب أن يستخلص الفكرة الرئيسية من الموضوع المسموع.					
10	يقدر الطالب على ترتيب الأفكار الرئيسية في النص المسموع.					
11	يتمكن الطالب من تلخيص القصة بأسلوبه الخاص.					

مهارة التصنيف						
12	يستطيع الطالب ربط الكلمة المسموعة بالصورة الدالة عليها					
13	يقدر الطالب على تحديد الصورة التي تدل على صوت الحرف.					
14	ذكر كلمات تبدأ بنفس الحرف المعطى شفويًا للطالب.					
15	التعبير عن الصورة بجمل مفيدة.					
16	تكوين كلمة مفيدة من الأحرف المعطاه شفويًا للطالب.					
مهارة التفكير الاستنتاجي						
17	يتمكن الطالب من استخلاص معنى الكلمات من السياق.					
18	يقدر الطالب على التنبؤ بما سيقال من الأحداث بصورة متسلسلة.					
19	يقدر الطالب على أن يحدد الصفات التي يبرزها النص المسموع.					
20	يستطيع الطالب أن يربط بين القصة المسموعة وواقع الحياة.					

الملحق د

كتاب تسهيل المهمة

AOU
الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

التاريخ: 2023/3/4

السـادة مديرية التربية والتعليم الخاص المحترميـن

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة إسلام عبد الرحمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة بدراسة بعنوان "**فاعلية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة الاستماع في مرحلة رياض الأطفال**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (المرفقة) على مجموعة من طلبة مرحلة رياض الأطفال، علماً بأن مشرف الطالبة هو الدكتور مجدي المشاعلة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام،،،

المنسق الأكاديمي لبرنامج التربية

الدكتـــــور مفيـــــد أبو موســـى

ر.ع.

ص.ب ١٣٣٩ عمان - الرمز البريدي ١١٩٥٣ الاردن - هاتف : ٠٦-٥٦٣٠٦٣٠+٩٦٢ - فاكس ٠٦-٥٦٣٠٦١٠+٩٦٢
P.O.Box 1339 Amman 11953 Jordan - Tel.+962-6-5630630 - Fax. +962-6-5630610